يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٢٥ كانون الثاني ١٩٩٦
٥ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
25.1.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol 211/52

احتجاجا على اسكان العملاء

اضراب شامل في جميع مدارس عكا

(ص ٧ و ١٦)

اثر اتهامه بالتجسس لصالح موسكو

رئيس وزراء بولندا يقدم استقالته!

* وارسو - الوكالات - اعلن رئيس الوزراء البولندي، جوزيف اوليكسي، استقالته مساء امس الاربعاء، في خطاب تلفزيوني بعد ان فتحت نيابة وارسو العسكرية تحقيقا في ما نسب اليه من تهم بالتجسس.

وقال اوليكسي «لا ينبغي زعزعة عمل الدولة لذلك قررت ان استبعد الاعتبارات الشخصية وان استقيل من منصب رئيس الوزراء». واضاف «ليس لدي ما اخفيه فانا بريء. وانا بحاجة الى هذا التحقيق لانه السبيل الوحيد لكشف الحقيقة وتكذيب الاتهامات المنسوبة الي».

واكد رئيس الوزراء انه «لا توجد ازمة دولة في بولندا وما نشهده هو صراع ضار على السلطة».

وكانت النيابة العسكرية قررت، امس الاربعاء، فتح تحقيق رسمي بشأن التهم الموجهة الى اوليكسي.

ويشار الى ان وزير الداخلية السابق، اندريه ميلتشانوفسكي، اتهم اوليكسي علنا في كانون الاول الماضي، بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي السابق قبل عشر سنوات.

الشيخ احمد ياسين يهنئ عرفات بالانتخابات

(ص ٢)

سلطات الاحتلال تهدم منزلين وعدة اكواخ في يطا

(ص ٣)

في ختام اجتماعه مع عرفات في ايرز

بيرس: اتخذنا كل الاجراءات اللازمة لافساح المجال امام تعديل الميثاق الفلسطيني

(ص ٣)



● عرفات وبيرس في احد لقاءاتهما في ايرز ●

تشكيك اسرائيلي في جدوى المفاوضات مع سوريا

*** سريد يتهم براك وبيرس بعرقلة المفاوضات بشكل مخطط والوزراء سنيه وبرعام وشطريت يؤكدون ان معاهدة سلام لن توقع هذه السنة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجددت المفاوضات الاسرائيلية - السورية، مساء امس الاربعاء، في منتجع واي بلانتيشين قرب العاصمة الامريكية في ظل جو اسرائيلي متشائم واتهامات واضحة من بعض الوزراء الى القيادة بعرقلة المفاوضات بشكل مخطط.

ومع ان سورية كانت قد تجاوبت مع المطلب الاسرائيلي الحاد، برفع مستوى المتفاوضين وادخال جنرالات الجيش وبدء الحديث عن توزيع المياه، من الان، فقد اعلن وزير البيئة يوسي سريد، وهو احد العارفين ببواطن الامور، ان اهود براك، لا يقوم بدوره كوزير للخارجية. وقال: «وزير الخارجية من المفروض ان يكون رأس حربة في الجهد لدفع المفاوضات الى الامام. لكن براك لا يفعل ذلك، لاسبابه الخاصة (يقصد موقفه المتعنت ضد الانسحاب من الجولان، قبل ان يخلع بزة رئيس اركان الجيش ويرتدي خلال بضعة اشهر بدلة الدبلوماسي) او لاسباب انتخابية».

واعتبر المراقبون ذلك تلميحا الى دور بيرس في الموضوع.

وكان الوزيران افرايم سنيه وعوزي برعام قد لمحا الى الامر نفسه، امس، في حديث مع محرر الشؤون السياسية في التلفزيون الاسرائيلي. واجمعا، ومعهما وزير الاديان، شمعون شطريت، على ان معاهدة سلام مع سورية لن توقع خلال هذه السنة. وبالتأكيد ليس قبل الانتخابات. ولذلك رأوا انه سيتم تقديم موعد الانتخابات بشكل مؤكد. وان بيرس حزم امره في هذا المبدأ، وما بقي له سوى ان يقرر الموعد والحجة.

وقد تكون الحجة مرتبطة بأزمة برلمانية، كأن ينسحب من الائتلاف نائب الوزير غولدفارب (يعود) او يسقط اقتراح حكومي هام في الكنيست.

من مستشفى سجن الرملة، حيث يتلقى علاجا اساسيا

الشيخ احمد ياسين يهنئ عرفات بالانتخابات

* «الانتخابات خطوة على طريق انتزاع الحقوق الكاملة بدولة فلسطينية عاصمتها القدس» *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - اصدر الشيخ احمد ياسين، زعيم حركة «حماس» بيانا خاصا من مستشفى سجن الرملة الذي يعالج فيه حاليا، هنأ فيه ابناء الشعب الفلسطيني، والرئيس ياسر عرفات بمناسبة الانتخابات التشريعية الاولى التي جرت، يوم السبت الماضي، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاء في البيان: «انني اهنئ ابناء الشعب الفلسطيني الحبيب على وحدته في الانتخابات وتفويته لكل المراهنات المعادية، التي تمنت له الانقسام والاقتتال. وهو اليوم يخطو خطوة جديدة في تثبيت اقدامه على ارضه من اجل انتزاع حقوقه الكاملة في وطنه وبناء دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. كما وادعو ابو عمار وبعد فوزه بالانتخابات وكل اعضاء المجلس التشريعي، الحفاظ على وحدة الشعب والثوابت الفلسطينية وتراثنا الحضاري العريق، وقيمنا الراسخة واخلاقنا الحميدة المستمدة من اسلامنا الحنيف الذي كان وسيبقى مصدر الطاقة والنور الذي يكشف لنا الطريق ومعا ويدا بيد وكل من موقعه نعمل لانتزاع حقوقنا وبناء المستقبل الزاهر لشعبنا الفلسطيني المجاهد».

وكان الشيخ ياسين قد نقل الى مستشفى سجن الرملة، قبل عدة اسابيع وذلك بعد الرسالة التي توجه بها محاميه، الاستاذ عبد المالك دهامشة الى ادارة مصلحة السجون الاسرائيلية. وشرح فيها عن حالة



● الشيخ احمد ياسين ●

الشيخ الصحية المتردية في سجن تلموند (هشارون) وعن المعاملة غير الانسانية التي يتلقاها. وذكر فيها ان طبيبه رفض اكثر من مرة اعطاء الادوية الخاصة التي يتناولها منذ اكثر من سنة لمعالجة عدة امراض باطنية يعاني منها، اضافة الى اعطائه ادوية غير ملائمة للمرض الذي يعاني منه في عينيه.

وقال المحامي عبد المالك دهامشة لـ «الاتحاد» ان ادارة مستشفى سجن الرملة، تجاوبت في الاسبوع الماضي، مع طلبه اجراء فحوصات طبية شاملة لحالة الشيخ ياسين الصحية، التي تم نتيجتها اكتشاف بقايا شناظر (قُطب) في عينه اليمنى، كان الاطباء قد اغفلوا ازالتها قبل ثلاثة اعوام عند اجراء عملية جراحية لتلك العين.

واضاف المحامي دهامشة انه لا يتوقع اعادة الشيخ ياسين الى «هشارون»، وانه لن يبقى طويلا هناك. وهذا يعني انه قد يطلق سراحه قريبا، لكن كل ذلك سيبقى متعلقا في شكل معالجة هذا الموضوع لدى الجهات المختصة، وتطور قضية المفاوضات حول اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وذكر الشيخ ياسين ان المسؤولين الاسرائيليين ابدوا استعدادهم اكثر من مرة اطلاق سراحه، شرط اعلان تأييده للعملية السلمية، واستنكار ارهاب «حماس» كما اسموه، بواسطة جهات غير رسمية. الا انه رفض ذلك، وعاد واكد مبدأه وموقفه الحازم من انه يدين قتل الابرياء على خلفية سياسية، وانه يحترم رأي الاغلبية من ابناء شعبه التي عبرت في الانتخابات الاخيرة عن تأييدها لطريق السلام. الا انه يعارض ما حصل عليه المفاوض الفلسطيني من انجازات لا تساوي الحد الادنى من الحق الفلسطيني.

لقاء اليوم

●● مع: د. خميس جودت النجار، مدير عام وزارة الصحة الفلسطينية.

●● حول: اللقاء الدولي لدراسة مرض السرطان.

نحو الف فلسطيني يصابون سنويا بالسرطان!

● عقد في «بيت جبرئيل» في طبريا، امس الاربعاء، لقاء دولي حضره ممثلون من الاردن ومصر وقبرص وتركيا وفلسطين واسرائيل، لبحث مشروع اقامة لجنة شرق اوسطية لبحث مرض السرطان وطرق العلاج المتطورة.

حول الموضوع عموما والوضع الفلسطيني خصوصا، التقينا د. خميس النجار، اخصائي امراض سرطانية ومدير عام وزارة الصحة الفلسطينية.

*** «الاتحاد» - ما الهدف من هذا اللقاء؟**

- د. النجار: «يأتي اللقاء تنفيذا للقرار الذي اتخذته لجنة خاصة، اجتمعت في شهر تشرين الثاني الماضي بهدف التعاون المشترك بين دول الشرق الاوسط المجتمعة وبمشاركة الولايات المتحدة في موضوع مرض وعلاج السرطان. وسنقترح مشروعا مشتركا في صلبه تطور علاج المرض، يعرضه المشاركون في اللقاء على وزراء الصحة في دولهم لاقراره».

*** «الاتحاد» - لقد تقدمت بطلب لدعم اقامة صندوق خاص للمرضى في فلسطين؟**

- د. النجار: «يعاني الفلسطينيون المصابون بالسرطان من كثرة المشاكل، وأول خطوة علينا اتخاذها هي معرفة عدد مرضى السرطان. فحتى اليوم نفتقد لاي صندوق يتسجل فيه كل مريض سرطان، لمتابعة وضعه وعكس صورة واضحة عن المرض ومدى انتشاره عندنا».

*** «الاتحاد» - الا توجد تقديرات لعدد مرضى السرطان؟**

- د. النجار: «المعطيات المتوفرة لدينا تشير الى انه يصاب حوالي الف شخص بمرض السرطان سنويا من جميع الاجيال، ومعظم المرضى في جيل الخمسينات».

*** «الاتحاد» - وما هي المشاكل التي يعاني منها الفلسطيني المصاب بالسرطان؟**

- د. النجار: «المشاكل كثيرة وبسبب قلة التوعية وعدم توفر المراكز الضرورية للعناية الصحية، لا تجرى الفحوصات اللازمة والضرورية للمواطنين، وعليه يحتاج المرضى للعلاج، وقد تمكن منهم وفي مراحله المتقدمة، وهذا يعقد العلاج ويخفف من نسبة الشفاء، وبعد هذه المرحلة تبدأ مرحلة العلاج الكيماوي والاشعة، ويضطر المريض هنا التوجه الى اسرائيل او مصر للحصول على هذا العلاج، وهذا يعني معاناة اضافية للمريض. ومن جهتنا في وزارة الصحة، نضمن هذا العلاج للمريض اضافة الى رسوم السفريات، ولصعوبة ضمان وسيلة نقل لكل مريض، حسب موعد استدعائه الى المستشفى، يضطر جميع المرضى للسفر منذ ساعات الصباح سواء كان موعد العلاج في الصباح او بعد الظهر، ويعودون معا بعد انهاء علاج اخر مريض، وهذا بحد ذاته معاناة للمريض».

*** «الاتحاد» - وبعد اقامة وزارة الصحة الفلسطينية، هل سيستمر العلاج بهذه الطريقة؟**

- د. النجار: «لا. الواقع الجديد يلزمنا برصد ميزانيات خاصة لشراء كل ما يحتاجه المريض من العلاج. وهذا يكلف الكثير، وامكانياتنا لا تسمح لنا بتنفيذ هذه الخطوة في الوقت الحالي».

*** «الاتحاد» - هل تتوقع تحسين الوضع في اعقاب هذا اللقاء؟**

- د. النجار: «لا شك ان هذا اللقاء سيعود بالفائدة على جميع الدول المشتركة فيه من حيث تنسيق عمل مستقبلي ووضع اسس للتعاون على مستوى الوزارات، وهذا سيساعد في دعم وتطوير العلاج، سواء من خلال تخصيص الابحاث الضرورية والمهمة او تبادل الخبرات بين المستشفيات والمرضى».

(امال شحادة)

حواتمة: «نرفض اية شروط للعودة الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني»

● دمشق - وكالات الانباء - قال الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس الاربعاء، «اننا نرفض اية شروط للعودة الى الاراضي الفلسطينية». واشار الى ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، «وضع شروطا ونحن نرفضها».

واعتبر حواتمة ان «ما يمكن ان يفتح صفحة جديدة في العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية هو استعداد اسرائيل لمفاوضات شاملة على اساس قرارات الشرعية الدولية». واكد ان من شأن ذلك «ان يبني سلاما شاملا يقوم على انهاء الاحتلال الى ما وراء حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وحق تقرير المصير والسلام للجميع».

وقال حواتمة «نحن مستعدون للعودة غير المشروطة من جانب اسرائيل». واشار الى ان توقيت الاعلان الاسرائيلي بهدف الضغط على المجلس الوطني الفلسطيني». واضاف «ان ياسر عرفات، عطل المجلس الوطني الفلسطيني منذ ايلول عام ١٩٩١»!

وحول استعداده للمشاركة في اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني قال حواتمة «سنبحث الموقف اذا التئم المجلس في عاصمة عربية وعلى ضوء التطورات التي تتجمع في ذلك الوقت».

من جهة اخرى صرح بيرس بانه غير مكترث على الاطلاق بعودة حواتمة الى اراضي الحكم الذاتي. واكد ان حواتمة يستطيع العودة. ولا يهمنا اين سيكون في غزة او دمشق، وليس هناك ما نخسره ان بقي، أيضا، في سوريا».

هذا واعلنت كتلة الليكود معارضتها لعودة حواتمة!

ويشار الى ان وسائل الاعلام المسموعة في اسرائيل اعلنت، امس، عن استعداد حواتمة و (..١) آخرين من كوادر الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين المقيمين في سوريا العودة الى أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

هذا واعرب سكان معلوت ترشيحا عن رفضهم الشديد لاحتمال عودة حواتمة الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. وذلك بدعوى ان مجموعة مسلحة من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين قامت في ايار ٧٤ باحتجاز تلاميذ في مدرسة معلوت. وقتل خلال عملية اقتحام الجيش الاسرائيلي للمدرسة (٢٤) شخصا.

وزير الامن الداخلي

الشرطة تبذل جهدا كبيرا للقضاء على ظاهرة المخدرات في عكا

* القدس - لمراسلنا البرلماني - «تبذل شرطة عكا والجليل جهدا كبيرا من اجل القضاء على ظاهرة المخدرات في عكا، وانها اعتقلت، خلال العام ١٩٩٥، ٤٥٠ مشتبها به بالتجارة بالمخدرات». هذا ما جاء في رد وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، في رده على استجواب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، حول تفشي ظاهرة المخدرات في مدينة عكا والاجراءات التي تتخذها الشرطة للقضاء على هذه الظاهرة.

واضاف الوزير انه في بداية شهر شباط القادم سيفتتح في مدينة عكا فرع للمجلس الجماهيري لمكافحة المخالفات الجنائية «متسيلة» - حيث سيتمحور نشاط المجلس في مكافحة ظواهر العنف والمخدرات في المدينة.

واكد الوزير ان قضية المخدرات هي القضية المركزية بالنسبة لوزارته، حيث تبادر الى تجنيد ودعم النشاطات الجماهيرية بهدف مكافحة هذه الظاهرة، خاصة بعد ان توصلت الوزارة الى ان العقاب وحده لا يكفي وانما يجب تكريس جهد اكبر في الوقاية.

هذا وشكر محاميد الوزير على اهتمامه والمامه بمشاكل مدينة عكا. كما اكد على ضرورة التعاون مع وزارتي المعارف والعمل والرفاه الاجتماعي من خلال تنظيم حملات توعية بين الشباب وطلاب المدارس.

وشكر محاميد من جهة اخرى مواطني عكا اليهود على اعلانهم الاضراب في المدارس تضامنا مع طلاب عكا العرب المضربين احتجاجا على سوء اوضاع مدارسهم والتمييز في تقديم الميزانيات الى هذه المدارس.

في ختام اجتماعه مع عرفات في ايرز

بيرس: اتخذنا كل الاجراءات اللازمة لافساح المجال امام تعديل الميثاق الفلسطيني

* ويضيف: الانتخابات تدل على ان غالبية الفلسطينيين مع السلام * عرفات: المباحثات مع بيرس كانت ايجابية وهامة * السماح لحوالي ثلاثة آلاف عامل فلسطيني من منطقة الخليل بالعمل في اسرائيل *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ان الانتخابات الفلسطينية تشكل نجاحا كبيرا بالنسبة للفلسطينيين. وقال ان اسرائيل تريد ان ترى مجتمعا فلسطينيا حرا، انتخب زعماؤه بطريقة دمقراطية.

جاءت اقوال بيرس هذه في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في ختام اجتماعهما، مساء امس الاربعاء، في مقر لجنة التنسيق والارتباط في حاجز ايرز.

وهنأ بيرس الفلسطينيين على اسلوب اجراء الانتخابات وهنأ عرفات شخصيا على فوزه، واضاف ان الانتخابات تدل على ان غالبية الفلسطينيين يؤيدون السلام والاتفاق مع اسرائيل.

واكد بيرس انه يجب على الجانبين العمل سوية لمنع وقوع اية عملية ارهابية في المستقبل.

واشار رئيس الحكومة الى ان العام القريب سيشهد عدة احداث تتعلق بالاتفاق الفلسطيني، الاسرائيلي، موضحا ان الجانب الفلسطيني تعهد بالغاء البنود الداعية الى ابادة اسرائيل في الميثاق الوطني.



●عرفات وبيرس في احد لقاءاتهما في ايرز●

واكد بيرس ان اسرائيل اتخذت كل الاجراءات اللازمة لافساح المجال امام هذا التعديل. واضاف، ايضا، ان العام القريب سيشهد استكمال عملية انتشار الجيش الاسرائيلي في منطقة الخليل وبدء المفاوضات حول التسوية الدائمة.

من ناحيته، صرح عرفات بان مباحثاته مع بيرس كانت ايجابية وهامة، مشيرا الى انها تأتي مباشرة بعد نجاح العملية الدمقراطية في الانتخابات. واضاف ان هذه الانتخابات تدل على تأييد الشعب الفلسطيني لعملية السلام.

واعرب عرفات عن امله في احراز تقدم على المسارين السوري واللبناني.

وافيد بان اجتماع بيرس وعرفات تمحور حول طلب اسرائيل من السلطة الفلسطينية تصعيد محاربة الارهاب، اضافة الى نتائج الانتخابات الفلسطينية وتعديل الميثاق واطلاق سراح الاسرى.

واعلن، في اعقاب الاجتماع، ان اسرائيل ستسمح لحوالي ثلاثة آلاف عامل فلسطيني من الخليل وضواحيها بالعمل في اسرائيل، بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة في المنطقة.

هذا، واشترك في الاجتماع، عن الجانب الاسرائيلي، كل من الجنرال في الاحتياط، شلومو غزيت، ورئيس شعبة المخابرات العسكرية، موشيه يهلوم، ومنسق النشاطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة، اورن شاحور، وعن الجانب الفلسطيني كل من جميل الطريفي ومحمد دحلان وعبد الرزاق اليحيى، المسؤول عن ملف الاسرى.

بحجة البناء غير المرخص

سلطات الاحتلال تهدم منزلين وعدة اكواخ في يطا

* الادارة المدنية تهدد بهدم خمسة منازل قريبا!*

* الخليل - «وفا» - هدمت سلطات الاحتلال، صباح امس الاربعاء، منزلين وعدة اكواخ في منطقة «البويرة» على طريق يطا - الخليل، بحجة «البناء غير المرخص»!

وهدد الناطق باسم الادارة المدنية في الضفة الغربية: بهدم خمسة منازل اخرى قريبا، بالحجة المجوجة ذاتها! لانها اقيمت في المنطقة الخاضعة للسلطة الاسرائيلية!

ويعود المنزلان للسيدين احمد رشيد ابو سنينة وابراهيم جبريل مسعف، وتبلغ مساحة منزل ابو سنينة (١٥٠) مترا مربعا وهو من طابق واحد ويسكنه تسعة افراد. وتبلغ مساحة منزل مسعف، (٥٠)مترا مربعا. من طابق واحد ويسكنه (٦) افراد.

ورافقت جرافات الهدم قوات معززة من افراد «حرس الحدود» والجنود.

وطاردت قوات الاحتلال رعاة الاغنام في منطقة «المسافر»، شرق بلدة يطا وهدمت اكواخهم وخيامهم، بحجة تواجدهم في منطقة عسكرية مغلقة!

احتجاجا على نهب الارض

اشتباك اهالي حبلة الفلسطينية مع قوات الاحتلال

* اصابة شابين فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال * واعتقال شابين آخرين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب شابان فلسطينيان من قرية حبلة قضاء قلقيلية، امس الاربعاء، برصاص جنود الاحتلال ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

وتصدى منذ ساعات صباح امس وحتى المساء، المئات من اهالي قرية حبلة، لجرافات الاحتلال التي عملت في تمهيد وتجهيز الارض التابعة للاهالي، لإقامة جدار بين حبلة ومستوطنة «متان».

وتدعي سلطات الاحتلال ان الجدار بين المستوطنة وقرية حبلة يقام بموجب اتفاق بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية!

وتبين لاهالي حبلة ان سلطات الاحتلال تغلغلت في اراضيهم لمسافة، بعرض يزيد عن مئة متر، على طول القرية، الامر الذي يلتهم مئات الدونمات غالبيتها الساحقة مغروسة بالاشجار المثمرة والزيتون.

وانتشر المئات من اهالي حبلة بين الحقول والاشجار، من الطفل حتى الكهل ورشقوا الجرافات بالحجارة والزجاجات الفارغة. واوقفوها عن العمل بصدورهم. وهرعت الى المكان قوات معززة من جنود الاحتلال وافراد «حرس الحدود». واشتبكوا مع الاهالي الذين رفضوا ترك اراضيهم. واستمرت المواجهات لساعات طويلة.

واطلق الجنود الرصاص بغزارة في الهواء لارهاب الاهالي، الذين تصدوا للجنود رغم الرصاص العشوائي.

وفي ساعات بعد الظهر اشتدت المواجهات. واطلق شرطي في «حرس الحدود» الرصاص المطاطي على الاهالي فاصاب شابين بجروح متوسطة، كما اعتقلت قوات الاحتلال شابين آخرين.

في بيان وزعته «حماس»، امس

دعوة مجلس الحكم الذاتي الى اسقاط اتفاق اوسلو!

●القدس - دعت حركة «حماس»، امس الاربعاء، مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني المنتخب الى رفض اتفاق اوسلو والعمل على «اسقاطه»!

وقالت «حماس» في بيان وزعته، امس، «اذا اراد المجلس المنتخب ان يثبت انه غير مقيد باتفاقيات اوسلو فاننا ندعوه الى رفضها والعمل على اسقاطها». واضاف «وعند ذلك فسيجد المجلس كل العون والتشجيع من حركة «حماس» وكل جماهير الشعب الفلسطيني».

وقالت «حماس» في بيانها ان هذه الانتخابات «انتهت بتكريس قبضة سلطة الحكم الذاتي ذات التوجه السياسي المعروف بذات الرموز والشخصيات بعد ان حصدت حركة فتح اغلبية مقاعد هذا المجلس لتتحول الى حزب السلطة».

وقال البيان ان الانتخابات «لم تجر في ظل حراب الاحتلال فقط، وانما في ظل حراب السلطة، ايضا»! متهما السلطة الفلسطينية بالتدخل في عملية الانتخابات عن طريق «مضايقة المرشحين المستقلين واعتقال بعضهم او من خلال ارهاب الناس واجبارهم على التصويت لمرشح معين».

احتمال تشكيل حكومة يمينية - اصولية في تركيا!

* ثالث اكبر حزب في البرلمان التركي يرفض التحالف مع حزب رئيسة الوزراء تشيلر *

* انقرة - الوكالات - رفض رئيس حزب «الوطن الام» (يميني) مسعود يلماظ، امس الاربعاء، المشاركة في حكومة ائتلافية برئاسة منافسته رئيسة الوزراء المستقيلة تانسو تشيلر.

وكانت تشيلر، رئيسة «حزب الطريق القويم» التي كلفها الرئيس، سليمان ديميريل، بتشكيل الحكومة الجديدة، بعد اعتذار الزعيم الاصولي نجم الدين اربكان، اقترحت على يلماظ اقامة ائتلاف حكومي بين حزبيهما، على ان تتولى هي رئاسة الوزراء لمدة سنتين ونصف السنة ويتولاها بعدها يلماظ للسنتين والنصف المتبقيتين من ولاية البرلمان.

واعلن يلماظ في مؤتمر صحفي «اننا مصممون على عدم المشاركة في حكومة برئاسة رئيسة وزراء اوصلت تركيا الى الوضع السيء الموجودة فيه حاليا». واضاف «اذا قبلنا الائتلاف مع «حزب الطريق القويم» فسيكون ذلك مع شخص آخر كرئيس للوزراء».

وادلى يلماظ بهذه التصريحات قبيل اجتماعه مع بولنت اجاويد، رئيس حزب اليسار الدمقراطي ذي الاتجاه القومي، وهو احد الحزبين اليساريين الممثلين في البرلمان.

وكانت تشيلر اصرت قبيل ذلك في مؤتمرها الصحفي على اقتراحها معتبرة انه من الطبيعي ان تتولى هي رئاسة الوزراء في البداية في حال الائتلاف مع يلماظ، لان عدد نواب حزبها في البرلمان (١٣٥ نائبا) يزيد على عدد نواب حزب الوطن الام (١٣٣ نائبا).

واتهمت يلماظ بانه يفكر بالتحالف مع اصوليي «حزب الرفاه» وقالت «لقد وفينا بوعدنا بالا نتحالف معهم ولم يف حزب الوطن الام بوعده».

وكان الحزبان اعلنا غداة الانتخابات التشريعية استبعادهما التحالف مع الاصوليين ولكن يلماظ عاد وتراجع عن موقفه.

وقالت تشيلر «اذا كان «حزب الوطن الام» و «الرفاه» قد اتفقا على اقامة ائتلاف فليس بامكاننا ان نفعل شيئا».

اسرائيل وفيتنام توقعان اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتجاري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزير المالية الاسرائيلي، ابراهام شوحط، والفيتنامي، ميرهوتي، امس الاربعاء، في هانوي، اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتجاري في ثلاثة مجالات هي الزراعة والتكنولوجيا والسياحة والانشطة الاقتصادية المرتبطة بها.

وعبر السفير الاسرائيلي في فيتنام اوري حلفون، في مؤتمر صحفي عقده الوزيران، عن امله في ان يقود توقيع الاتفاق الى توقيع اتفاق آخر في مجال الثقافة.

وكشف وزير المالية شوحط في المؤتمر الصحفي النقاب عن رزمة صفقات وقعت تصدر بموجبها اسرائيل الى فيتنام مواد مختلفة رفض الكشف عن مضمونها وماهيتها.

تقديرا للتعاون من اجل السلام

منح جائزة اولف بالمه لثلاث حركات اسرائيلية وفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة صندوق اولف بالمه في السويد، منح جائزة «بالمه» لعام (١٩٩٦) لثلاث حركات اسرائيلية وفلسطينية هي: «سلام الان» و شبيبة حزب «العمل» وشبيبة حركة «فتح»، تقديرا على الحوار واللقاءات والتفاهم الذي جرى بين تلك الحركات في السنوات العشر الاخيرة بهدف التقارب بين الشعبين وبناء مستقبل السلام.

ويقام احتفال خاص في العاصمة السويدية، الاسبوع القادم لمنح الجائزة.

واعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه سيشارك في احتفال منح الجائزة.

وقال الناطق بلسان «سلام الان»، الون ارنون، ان منح الجائزة يعني الكثير للحركة وستكثف «سلام الان» نشاطاتها لتوطيد السلام الاسرائيلي الفلسطيني ولتعميق الحوار.

اوره نمير ترفض استقدام (٥٠) الف عامل صيني للعمل في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت وزير العمل والرفاه، اوره نمير، انها ترفض رفضا قاطعا استقدام (٥٠) الف عامل صيني للعمل في البلاد. وانها لن تصادق على اي طلب يقدم اليها لاستقدام عمال اجانب من الصين.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها نمير، امس الاربعاء، الى السفير الصيني في اسرائيل، على ضوء ما تناقلته وسائل الاعلام، ان الصين اقترحت على اسرائيل ارسال (٥٠) الف عامل للعمل في فرع البناء.

اصدار رخص جديدة للسيارات يستحيل تزويرها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت وزارة المواصلات في اصدار رخص جديدة للسيارات يستحيل تزويرها. ويبدأ العمل بها ابتداء من (١/٣/٩٦).

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات آفنير عوفاديا، ان الرخصة الجديدة اصدرت من ورق خاص يستحيل محو التفاصيل المدونة عليه. وكل محاولة لمحو اي تفصيل في الرخصة تؤدي الى محو اللون فيكتشف التزوير.

وتحمل الرخصة الجديدة شعار الدولة بلون فضي الامر الذي يمنع اي محاولة تصوير ملون بهدف التزوير، حتى لو استخدمت احدث الاساليب والاجهزة لذلك.

وسيكون حجم الرخصة الجديدة بحجم بطاقة الاعتماد.

الشيخ السايح يشترط عودته بموافقة اسرائيلية خطية!

● عمان - الوكالات - رحب الشيخ عبد الحميد السايح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، المستقيل، بقرار اسرائيل السماح له بالعودة الى مسقط رأسه في القدس، لكنه ربط العودة بحصوله على «موافقة اسرائيلية خطية».

وقال الشيخ السايح انه «سعيد بهذا القرار الا انه جاء متأخرا، وكان من المفترض ان يأتي قبل سنوات غبت خلالها عن موطني ومنزلي في القدس».

ويشار الى ان السايح (٨٨ عاما) قدم استقالته من رئاسة المجلس الوطني، في ايار ١٩٩٣، احتجاجا على نهج «م.ت.ف» التفاوضي مع اسرائيل. وكان تقلد منصبه في تشرين الثاني ١٩٨٤، خلال اجتماع المجلس الذي عقد في عمان، خلفا لخالد الفاهوم المقيم في دمشق.

في حديث خاص بـ «الاتحاد»

كثرة التقارير عن الخروقات في الانتخابات الفلسطينية ادت الى تأجيل مؤتمر صحفي

* اعادة الانتخابات في صندوقين في دائرة شمال غزة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر في لجنة المراقبة الفلسطينية المحلية لـ «الاتحاد»، امس الاربعاء، ان «اللجنة المحلية» قررت تأجيل المؤتمر الصحفي الذي كان مقررا ليوم امس الاول الثلاثاء، الى صباح اليوم الخميس، بسبب الرسائل والتقارير الكثيرة المتعلقة بالانتخابات وما شهدته من خروقات.

وقال المصدر ان دراسة تلك التقارير والتحقيق في صحة الخروقات التي حصلت في معظم الدوائر الانتخابية، تستغرق وقتا. ولاعطاء الحقيقة للجمهور رأت اللجنة تأجيل المؤتمر الصحفي.

على صعيد الانتخابات، اعلنت اللجنة المركزية للانتخابات الفلسطينية امس الاربعاء، ان الانتخابات ستعاد في صندوقي (٣٩، ٧٦) في دائرة شمال غزة الانتخابية في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري، باشراف دولي.

وقال منسق اللجنة في قطاع غزة اسامة ابو صفية، ان طعونات كثيرة قدمت ضد النتائج في دائرة شمال غزة خاصة نتائج الصندوقين اعلاه. ويبلغ عدد الناخبين فيهما الذين سيدلون باصواتهم مجددا اكثر من الفي ناخب وناخبة.

تجدر الاشارة الى ان طعونات كثيرة قدمت الى لجنة الانتخابات في منطقة رام الله.



● فرز الاصوات لانتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني ●

أبناء الشهداء في جنين يطالبون باعفائهم من الاقساط الجامعية

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - طالب التجمع الوطني لابناء الشهداء في منطقة جنين، الجامعات والمعاهد الفلسطينية، باعفاء ذوي الشهداء من دفع الاقساط الدراسية الجامعية كليا.

وقال محمد صبيحات، الناطق الرسمي باسم التجمع، ان الجامعات لا تقوم حتى بالاعفاء المقرر لابناء الشهداء بنسبة (٨٠٪) و (٤٠٪) لاشقائهم. وقال ان عشرات الشكاوى وصلت من الطلبة حول عدم اعفائهم.

وتبين ان الجامعات تقوم بعملية مسح لمعرفة اوضاع اسر الشهداء الاقتصادية والاجتماعية وعلى ضوء النتائج تقرر فيما اذا كان الطالب يستحق الاعفاء ام لا.

الاطراف المانحة تعد اليمن بـ ٥٠٠ مليون دولار



* لاهاي - تلقى اليمن وعدا بالحصول على هبة قدرها خمسمئة مليون دولار لهذا العام مساء الثلاثاء، في ختام اجتماع للدول والهيئات المانحة الراغبة بالمشاركة في الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية في هذا البلد.

وصرح نائب رئيس الوزراء اليمني، وزير التخطيط والتنمية عبد القادر باجمال، امس الاربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية في اعقاب الاجتماع الذي نظمته هولندا «نحن مرتاحون جدا. انه المبلغ الذي كنا نطمع اليه». واوضح ان المبلغ الموعود سيسمح على مدى خمس سنوات بتمويل المرحلة الاولى من برنامج «الاصلاحات»، الذي التزمت بتنفيذه صنعاء، لانعاش اقتصادها والذي «سيتطلب مبلغا اجماليا قدره اربعة مليارات دولار، عدا الاستثمارات النفطية والغازية».

وتقضي المرحلة الاولى في شكل خاص باعادة التوازن الى ميزان المدفوعات (سيخصص له ٣٥٠ مليون دولار) كما سيشتمل على مشاريع انمائية لشبكة الامداد بالمياه واصلاحات في النظام التربوي (١٥٠ مليونا).

كذلك حصل اليمن من الدول والهيئات الدولية المانحة (من بينها الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الاوروبي وصندوق النقد العربي وبنك التنمية الاسلامي) على وعود بتقديم مساعدات مختلفة، مالية وغذائية، لفئات الشعب الاكثر فقرا في المجتمع اليمني.

ويعاني اليمن، الذي يعتبر من اكثر الدول فقرا في العالم، من عجز كبير في الميزانية يسعى لخفضه بنسبة ٤.٣٢٪ بضغط من صندوق النقد الدولي.

لذلك عمدت صنعاء في الآونة الاخيرة الى رفع اسعار بعض الخدمات بمعدلات تتراوح بين ٧٥ و٣٠٠٪. واعلنت في الوقت نفسه الغاء تدريجيا لدعم المنتجات الغذائية الضرورية مثل القمح والدقيق. كما ستعمد الى احالة ٢٥ الف موظف الى التقاعد المبكر في غضون بضعة اشهر.

الجامعة العربية تشارك في اجتماع دولي حول تسوية النزاعات في العالم

☐ القاهرة - الوكالات - اعلنت جامعة الدول العربية، امس الاربعاء، انها ستشارك في ١٥ شباط القادم المقبل، في اجتماع يعقد في نيويورك بين الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية ويتمحور حول تسوية النزاعات في العالم.

وبحسب الجامعة فان الاجتماع سيتناول مسألة «التنسيق بين المنظمة الدولية والمنظمات الاقليمية بشأن مختلف القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والعمل لتعزيز دور المنظمات الاقليمية في حل النزاعات التي تنشأ في الاقليم المعني بالمنظمة».

وستمثل الجامعة العربية في هذا الاجتماع بوفد برئاسة مساعد امينها العام للشؤون السياسية الدولية موفق العلاف (سوريا).

وكان السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، اعلن عن عقد هذا الاجتماع في لقاء مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد مطلع هذا الشهر في القاهرة. كما تم تجديد اتفاقية حول التعاون بين الامم المتحدة والجامعة العربية لمدة عشر سنوات.

وكان اول اجتماع بين الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية عقد في نيويورك قبل سنتين، بحسب المتحدث باسم الجامعة العربية.

انتخابات المجلس الوطني العراقي في ٢٤ آذار المقبل

* بغداد - افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية، امس الاربعاء، انه صدر مرسوم جمهوري يحدد موعد الانتخابات البرلمانية في العراق ليوم الاحد ٢٤ آذار المقبل باستثناء المناطق الكردية الخارجة عن سلطة الدولة المركزية منذ ١٩٩١.

واضافت الوكالة ان المرسوم، الذي اصدره امس، الرئيس صدام حسين، كلف نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم بتنفيذ هذا القرار بصفته رئيس الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني الذي سيبقى عدد اعضائه (٢٥٠ عضوا) على حاله.

واشارت الوكالة الى صدور مرسوم رئاسي يقضي بـ «تأجيل انتخابات المجلس الوطني في المناطق الانتخابية الواقعة ضمن منطقة كردستان والتي يتعذر اجراء الانتخابات فيها الى حين عودة الظروف الطبيعية اليها».

تعزية حارة

مدير ومركز ومدربو قسم الرياضة وفرق كرة السلة في مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى آل نعامنة وآل دراوشة في عرابة بوفاة المأسوف على شبابهما الطالبتين الجامعيتين ولاعبتي كرة السلة

هند عاطف نعامنة وسماح عوض دراوشة

لهما لرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٩٠٩٣ في حوض ٨٧٥٤ قسيمة ٤ باسم السيد ماجد محمود قعدان من باقة الغربية فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/١٢٥. ماهية التسهيلات: الارتداد الخلفي ٢.٨ متر بدلا من ٣ امتار بين المباني.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

البحرين مصرة على اللجوء الى محكمة العدل الدولية لتسوية نزاعها الحدودي مع قطر

● المنامة – الوكالات – نفت البحرين، امس الاربعاء، بان تكون قد عدلت عن موقفها القاضي باللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لتسوية نزاعها الحدودي مع قطر.

وكانت وكالة الانباء القطرية الرسمية اعلنت، يوم الاثنين الماضي، ان البحرين وافقت خلال اجتماع عقد في ٢٢ كانون الثاني في مقر محكمة العدل الدولية على ان تبت المحكمة الدولية في الخلاف القائم بين البلدين بعد رفضها ذلك طويلا.

الا ان وكالة انباء الخليج نقلت، امس، عن متحدث بحريني رسمي قوله ان المنامة لا تزال تشترط مسبقا اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

واعلن المتحدث الذي لم يكشف عن اسمه ان «دولة البحرين تقبل بنظر الخلاف امام محكمة العدل الدولية شرط ان تقوم هذه المحكمة بنظر كافة اوجه الخلاف بين البلدين شاملة مطالبة البحرين بالسيادة على منطقة الزبارة».

وجغرافيا تعتبر منطقة الزبارة التي تطالب بها المنامة جزءا من شبه جزيرة قطر. وكانت البحرين رفضت الطلب الذي تقدمت به قطر في العام ١٩٩١ لدى محكمة العدل الدولية لانه لم يرد فيه ذكر هذه المنطقة الواقعة على الساحل الشمالي الغربي لقطر.

وكانت الدوحة طلبت من المحكمة البت في الخلاف حول جزر حوار وفشت الدبل القريبة من السواحل القطرية والتي منحتها بريطانيا دولة الوصاية انذاك الى البحرين في العام ١٩٣٩. واحتجت قطر على القرار البريطاني وكاد النزاع يتحول الى صدام مسلح في ١٩٨٦.

واكد المتحدث البريطاني ان وكالة الانباء القطرية «حرفت بصورة متعمدة وقائع الاجتماع» الذي عقد بين وكيل وزارة الخارجية بدولة البحرين، غازي القصيبي ووزير العدل القطري، نجيب محمد النعيمي، مع رئيس المحكمة.

واكد المتحدث ان قطر لم تعترض على ان تنظر محكمة العدل الدولية في «كافة اوجه الخلاف بما فيها سيادة البحرين على منطقة الزبارة» خلال تبادل الرسائل بين البلدين.

وكانت محكمة العدل الدولية اعلنت في ١٥ شباط الماضي صلاحيتها للبت في هذه القضية الا ان البحرين اعترضت على صلاحية هذه الهيئة الدولية وقاطعت جلساتها حتى الان.

مجلس الشورى الايراني يقر ميزانية متقشفة للسنة المالية المقبلة

● طهران – «و.ص.ف» – اقر مجلس الشورى الايراني ليلة الثلاثاء / الاربعاء ميزانية متقشفة للسنة المالية ١٩٩٦ – ١٩٩٧ في وقت تعاني فيه ايران من ازمة اقتصادية حادة وتواجه تهديدات امريكية.

وتشير احصاءات رسمية الى ان ميزانية الدولة المقبلة المقدرة بـ ٦١٠٣٤ مليار ريال (الدولار الامريكي الواحد يساوي ١٧٥٠ ريالا ايرانيا بالسعر الرسمي) تسجل زيادة بنسبة ٤٠٪ مقارنة بميزانية السنة المالية الحالية التي تنتهي في ٢١ اذار المقبل. وقد بلغ معدل التضخم ٦٠٪ خلال الاشهر التسعة الاولى (٢١ اذار – ٢١ كانون الاول ١٩٩٥)، بحسب الارقام نفسها.

وتتوقع الحكومة ان تشكل الصادرات النفطية اكثر من نصف العائدات (٢٨ الف مليار ريال) لكن مجلس الشورى خفض الى ١٥ دولارا سعر البرميل الواحد مقابل ١٥.٥ في الفترة السابقة.

من جهة اخرى صوت مجلس الشورى امس على ميزانية خاصة قدرها ٢٠ مليون دولار «لاحباط مؤامرات الولايات المتحدة» ضد ايران وخاصة لتمويل حملة دعائية واجراءات قضائية تنوي طهران القيام بها ضد واشنطن.

وتأتي هذه المبادرة ردا على قرار اتخذته واشنطن الشهر الماضي بتخصيص ٢٠ مليون دولار لاجهزة الاستخبارات الامريكية من اجل تمويل برنامج عمل يهدف رسميا الى دفع ايران نحو نظام اكثر دمقراطية.

الى ذلك صرح رئيس اللجنة البرلمانية للتخطيط والموازنة، غربنلي دوري – نجف ابادي، ان من اولويات الميزانية تسديد الديون الخارجية الايرانية الضخمة، التي تراكمت خلال السنوات الاخيرة في المدد المتفق عليها.

ويقدر معظم الخبراء الايرانيين والاجانب في طهران خدمة هذه الديون للعام ١٩٩٦ بما بين ٦.٥ و ٧ مليارات دولار.

وحسب التوقعات الواردة في الميزانية فان القيمة الاجمالية للديون الخارجية الايرانية المقدرة وفق الخبراء انفسهم بنحو ٣٠ مليار دولار ستنخفض بنحو ١.٦ مليار دولار خلال السنة المالية المقبلة.

وفي الوقت، الذي يعاني منه الشعب اكثر فاكثر من الازمة الاقتصادية، وخاصة، التضخم، قرر مجلس الشورى، حرصا منه، كما قال، على «العدالة الاجتماعية»، زيادة طفيفة للاعانات التي تمنح لاستيراد المواد الغذائية والصيدلية الضرورية بحيث ترتفع من ١.٦ الى ١.٨ مليار دولار.

احتجاجا على ارتفاع الاسعار الجنوني

موجة غضب الجزائريين على التجار لاستغلالهم مرحلة تحرير الاقتصاد

● الجزائر – الوكالات – تثير موجة ارتفاع هائلة في الاسعار في الجزائر مع بداية شهر رمضان، غضب المواطنين على «المضاربين» الذين يستغلون مرحلة تحرير الاقتصاد.

ومع ان شهر الصوم يشهد في كل عام مثل هذه الزيادات في تعرفة المواد الغذائية خصوصا فان هذه السنة تميزت بمضاعفة الاسعار مرات عدة بعدما الغت السلطات رقابتها على التسعير.

واوضح مسؤولون في وزارة التجارة ان «الاسعار باتت حرة طبقا لاقتصاد السوق». وقامت السلطات، التي لم تعد تتولى سوى مراقبة النوعية بتحديد ارقام هاتفية لتلقي شكاوى المستهلكين.

وفي الاسواق، سيطر جنون الاسعار. فالمواد التي يكثر الطلب عليها في رمضان مثل اللحوم والفاكهة والخضار ارتفعت اسعارها ما بين (٣٠) الى (٥٠٪). وارتفع سعر كيلوغرام لحم الضأن مثلا من ٢٨٠ دينارا الى ٣٨٠ دينارا (الدولار يساوي ٥٣.٥ دينارا). اما الدجاج فارتفاع من مئة دينار الى ١٦٠ دينارا وزاد كيلوغرام البندورة من ٣٠ دينارا الى ٦٠ دينارا. وتضاف هذه الزيادات الى تلك التي طبقت على الطحين والخبز والتي تقررت في اطار قانون المالية.

واذا كان الاقل دخلا هم الاكثر تضررا من الغلاء، فان كبار الموظفين لم ينجوا من تأثيره ايضا. وقال موظف يتقاضى راتبا يقارب ١٨ الف دينار (٣٣٦ دولارا تقريبا) «لقد حرمت نفسي من اشياء كثيرة لكي استطيع تأمين الضروري: القليل من اللحم وبعض الفاكهة. وتخليت عن العصائر».

اما باعة التجزئة والتجار المتهمين بجمع الثروات خلال شهر رمضان فيتعرضون لحملة انتقادات شديدة ترددها الصحافة.

وتعتبر الدولة ان تحرير الاسعار، عملا باتفاقات وقعتها مع صندوق النقد الدولي ولاعادة جدولة الدين الخارجي، اصبح بسبب الازمة الاقتصادية الخطيرة التي تهدد بتوقف البلاد عن الدفع. وقد باشرت بالفعل اجراءات لاقتسام اعباء سياسة التقشف.

مجلس عبلين المحلي

ت: ٠٤/٩٨٦٩٢٣٩

اعلان عن وظيفة شاغرة (ام بيت)(אם בית)

يعلن بهذا مجلس عبلين المحلي حسب قانون السلطات المحلية ونظام قبول موظفين للعمل لعام ١٩٧٧ عن حاجته لمتقدمات الى اشغال وظيفة.

اسم الوظيفة: «ام بيت» – (אם בית)

نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة (١٠٠٪).

مجال العمل: ادارة «نويدية عائلية» מועדונית משפחתית المجلس المحلي.

ايام العمل: ٥ ايام في الاسبوع.

تدريج الوظيفة: حسب التدريج الموحد للسلطات المحلية.

المؤهلات المطلوبة من المتقدمات:

١ . على المتقدمة ان تكون بحوزتها شهادة جامعية (B.A) في مجال التربية او الاستشارة.

٢ – صاحبة خبرة في مجال العمل المطلوب مع طلاب المدارس.

على الراغبات التقدم بالطلبات والشهادات المطلوبة وسير حياتهن.

تقدم الطلبات خطيا بالظرف المختوم الى سكرتير المجلس المحلي في ايام وساعات العمل الرسمية حتى موعد اقصاه ٩٦/٢/٨ الساعة الرابعة مساء.

باحترام

عضو الكنيست صالح سليم – رئيس مجلس عبلين المحلي

مجلس كفرياسيف المحلي

يعلن لجمهور المكلفين بالضريبة للسنة الجديدة ١٩٩٦، انه بسبب التأخر بتوزيع اشعارات الضريبة عليهم، فان فترة الاستفادة من دفع وترتيب دفع الضريبة مع نيل التخفيض القانوني تمدد حتى ١٥/٢/١٩٩٦.

ساعدوا انفسكم وساعدوا مجلسكم بدفع الضريبة وترتيب دفعها مقدما خلال هذه الفترة.

على المستحقين لتخفيضات من الضريبة ان يحصلوا على النماذج الخاصة من قسم الجباية.

باحترام
نمر مرقس
رئيس المجلس



وزارة الصناعة والتجارة

امر تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى للحاجيات) «تصليح رقم» ١٩٩٥

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٧ أ (١) من قانون تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) – ١٩٨٥[1] فاننا نوعز بما يلي:

تصليح الاضافة ١ – في الاضافة لامر تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى للحاجيات – ١٩٨٩[2] في القسم العاشر، بدلا من اسعار الحاجيات المفصلة فيما يلي تحل الاسعار المذكورة الى جانبها في العمودين أ و – ب فيما يلي:

		سعر البيع للرزمة ذات الكيلو غرام الواحد				
اسم الحاجية	سعر البيع للطن الواحد الصافي من المخزن بدون ض.ق.م	بائع الجملة بدون ض.ق.م	بالمفرق عمود أ يشمل ض.ق.م	بالمفرق عمود ب في منطقة ايلات	للمستهلك عمود أ يشمل ض.ق.م	للمستهلك عمود ب في منطقة ايلات
طحين قمح (موحد)	١٠٣٧	١,٤٦	١,٧٢	١,٥٦	١,٨٥	١,٧٠
طحين قمح ابيض طحين قمح ناعم	١١٤٩	١,٥٩	٢,٠٢	١,٧٢	٢,١٥	١,٨٥
طحين قمح ابيض فاتح او سميد قمح	١١٩٤	١,٦٥	٢,٠٧	١,٧٧	٢,٢٠	١,٩٠

السريان ٢ – يسري هذا الامر يوم ٩٦/١/٢٥

٩٦/١/٢٤

ميخا حريش
وزير التجارة والصناعة
وزير المالية بالوكالة

(١) مجلد القوانين ١٩٨٥ صفحة ٢
(٢) مجلد الانظمة ١٩٨٩ صفحة ٤٢١، ١٩٩٦ صفحة ٦٠

كلمة الاتحاد

.. حتى الصين!

* في خضم الاحداث السياسية المتلاحقة في البلاد والمنطقة والانشغال بعشرات القضايا الكبيرة، تجري «تحت السطح» عدة ممارسات واجراءات غاية في الخطورة، منها استيراد عمال اجانب.

العدد الرسمي للعمال الاجانب في اسرائيل اصبح اليوم ٨٠ الفا. وقد اعلن بالامس، ان هناك لا اقل من مئة الف عامل آخر، يعملون بشكل غير قانوني. وذكرت وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، ان امامها طلبا من حكومة الصين الشعبية لاستيعاب ٥٠ الف عامل، اضافة الى الفي عامل صيني يعملون اليوم في اسرائيل. ونأمل ان يكون هذا النبأ بلا اساس من الصحة، والا فسنصبح متسائلين: حتى انتم ايها الرفاق؟!

ان اسرائيل لا تعتبر دولة ينقصها العمال، حتى تستورد عمالا من دول اخرى. بالعكس، فما زالت نسبة البطالة المعترف بها رسميا تزيد عن ٨٪، وهي نسبة عالية جدا بالمقاييس الغربية. وكلنا نعرف ان البطالة الفعلية تزيد عن هذه النسبة بكثير.

والهدف الوحيد من جلب عمال اجانب، هو مصلحة «الربح بكل ثمن» لاصحاب الرساميل ومديري الشركات، بما فيها الشركات الحكومية والهستدروتية. فهم يريدون عمالا بتكاليف تقل عن تكاليف العامل الاسرائيلي، يحرثون على اكتفاهم ويعصرونهم ليمتصوا اكبر قدر من المجهود مقابل اقل قدر من المصاريف. فالعامل الاردني او المصري او التايلاندي او الهندي او الصيني او الروماني او الروسي او اليوناني.. الخ.. يتقاضى نصف مرتب العامل الاسرائيلي، عن العمل نفسه. ويكلف، بذلك، ضرائب اقل. ويربح صاحب العمل من عدم دفع حصته في الضمانات الاجتماعية (تقاعد، حقوق تعويضات، ايام مرضية) وشروط العمل الاخرى.

ومن المعروف ان صاحب العمل هنا لا يستطيع التخلص من عماله اليهود بسهولة، لذلك تكون الضحية الاولى لجشعه، العمال الفلسطينيين من سكان المناطق المحتلة، ثم العمال العرب في اسرائيل.. ثم الاثيوبيين والروس واليهود الشرقيين.. الخ..

لكن الاذى يصيب في الواقع كل جمهور العاملين في اسرائيل، لان جلب عمال اجانب بهذه الكمية الضخمة، يؤدي الى تخفيض مستوى الاجور للجميع ويضعف من قوة العاملين المنظمين ونقاباتهم.

عن كل هذا مسؤولة الحكومة. ولا يمكن اعفاء قيادة الهستدروت ايضا، ولا حتى جمهور العاملين الساكتين. وقد حان الوقت للوقوف في وجه هذه السياسة، بجدية وحزم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس- ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٩٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يوجد حل لقضية العملاء.. ولا حل غيره!

* بقلم: سهيل قبلان *

* شهدت مدارس عكا اليهودية والعربية امس الاربعاء، اضرابا انذاريا ليوم واحد، في اطار حملة احتجاج تشهدها المدينة مؤخرا، ضد توطين عملاء الاحتلال فيها. وقبل عكا تبوأت الناصرة قيادة معركة الاحتجاج ضد توطين العملاء فيها وفي الوسط العربي عامة. وداهمت الشرطة بيوت الشيوعيين في الناصرة واعتقلت كوكبة من رفاق الشبيبة وزجت بهم في السجن، لنضالهم ضد عملاء الاحتلال!

وشهدت يافا والطيرة والعفولة وجديدة وشفاعمرو وغيرها، اعمال احتجاج ومظاهرات ضد العملاء، وموبقاتهم ومن اجل طردهم من المدن والقرى في اسرائيل.

وطرح ممثلو الجماهير العربية في لقاءات مع المسؤولين الحكوميين، قضية العملاء وضرورة احترام كرامة ومشاعر الجماهير العربية المتجسدة بطرد العملاء من مدنهم وقراهم. وابرز ممثلو الجماهير العربية ممارسات حثالات عملاء الاحتلال اللااخلاقية والفاسقة، خاصة محاولات دهورة الفتيات للعمل معهم في موبقاتهم على اختلافها من العمالة الى الدعارة والتجارة بالمخدرات، لكن الحكومة استهترت بمطالب الجماهير العربية وضربت بها عرض الحائط.

وتذرع المسؤولون الحكوميون بالحجة، «ان عملاء الاحتلال قدموا خدمات عظيمة للدولة ومنعوا سفك دم اليهود»! ولكن هناك حقيقة اخرى لا ينبغي تجاهلها. فالكثير من العملاء خانوا اسرائيل، ايضا، بسبب المال او بسبب التهديد. وكم من عميل قام بقتل مشغله من «الشاباك».

ولفت الانتباه، اطلاق السلطات الاسرائيلية سراح عدد من السجناء الفلسطينيين الذين قتلوا عملاء فلسطينيين، فيما ترفض بشدة اطلاق سراح السجناء والسجينات الفلسطينيين «الملطخة ايديهم بدماء اليهود». فحتى السلطات الاسرائيلية نفسها، لا تحترم هؤلاء العملاء. عندما تنتهي خدمة الواحد منهم يتم نبذه. والمجتمع اليهودي نفسه يتعامل معهم على النحو ذاته ويرفضهم ويقيم مظاهرات الاحتجاج ضد وجودهم قرب روضة اطفال او في حي سكني نظيف.

ومع ذلك وربما بسبب ذلك، فان الحكومة تصر على توطين العملاء في قرانا ومدننا العربية.. عملا بالمثل القائل: «فخار يكسر بعضه»! او السياسة القائلة: كل اوساخ السياسة اقذفوها على العرب.

يعترف المسؤولون بأنهم وطنوا المئات من عملاء الاحتلال في البلاد. ويصرفون عليهم ملايين الشيكلات، من اجور بيوت وشراء سيارات ودفع مخصصات اخرى. فللعملاء يجدون الاموال وينعفونها عليهم نعفا، اما للمشاريع التي تحتاجها القرى والمدن العربية، لا تعد ولا تحصى، فلا توجد اموال!

لقد طالبت السلطات الفلسطينية بتسليمها العملاء لتقديمهم للقضاء فرفضت السلطات الاسرائيلية! ويطرح السؤال، ماذا كانت ستعمل اسرائيل، لو ان السلطات الفلسطينية رفضت تسليمها عميلا يهوديا خان وطنه وشعبه ودولته؟

عندما شن رؤساء السلطات المحلية العربية المعركة ضد عملاء الاحتلال، استدعت الشرطة الاسرائيلية رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي للتحقيق، فيما اطلقت الشرطة العنان للعملاء في التمادي ضد من يعارض توطينهم ويطالب بطردهم ويبصق في وجوههم، وفي قرية جديدة اقتحم احد عملاء الاحتلال مبنى المجلس المحلي وهدد رئيسه السيد عفيف كيال، ولم تحرك الشرطة ساكنا رغم تقديم شكوى!

ان الجماهير العربية ترى في توطين عملاء الاحتلال في القرى والمدن العربية بالذات، اهانة وصفعة لعاداتها وتقاليدها ومشاعرها. ترى فيها مثل وضع حبات تفاح فاسدة، في صندوق تفاح حباته سليمة.

وحسب معطيات الشرطة وحدها، فقد فتحت ملفات جنائية ضد (٢٤) عميل احتلال جلبوا الى عكا، على تجاوزات ومخالفات ارتكبوها، تثبت انهم لا يقيمون اي اعتبار للعلاقات الانسانية وانهم جُلبوا من موبقات تثبت انهم ادران في جسد المجتمع، لا يمكن تحمل رؤيتها.

وعليه، فلا حل لقضية العملاء سوى واحد: تسليمهم للسلطة الوطنية الفلسطينية.



●من المظاهرات الاحتجاجية على توطين العملاء في القرى والمدن العربية ●

مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية الايرانية

اتساع الهوة بين «المعتدلين» و «المحافظين» في نظام الآيات

● خرجت الخلافات داخل النظام الايراني الى العلن قبل الانتخابات التشريعية التي ستجري في ٨ آذار المقبل وذلك بعد رفض المحافظين المؤيدين لرئيس مجلس الشورى (البرلمان) علي اكبر ناطق نوري، التحالف مع «المعتدلين» الذين يدعمهم الرئيس، علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

ونجم هذا الانشقاق في اعلى الهرم السياسي الايراني عن قرار عدد من المسؤولين انشاء قوة سياسية جديدة معارضة لليمين المحافظ قبل خوض الانتخابات.

وقال رفسنجاني مقدما دعما ضمنيا للمعتدلين «كنت منذ البداية ضد الاتفاق ولكن اذا اختار عدد كبير من مسؤولي السلطة التنفيذية تقديم لائحة منفصلة فلانهم (تيار المحافظين) سببوا ذلك».

ويعتبر المعتدلون الذين يشكلون اكثرية في الحكومة واقلية في مجلس الشورى ان الانشقاق حصل بعد رفض اليمين التقليدي المحافظ المتمثل في جمعية رجال الدين المقاتلين ضم عدد من المرشحين المعتدلين الى لائحته الانتخابية.

وكان ١٦ مسؤولا من بينهم تسعة وزراء وحاكم البنك المركزي وثلاثة من نواب رئيس الجمهورية ورئيس بلدية طهران وقعوا الخميس الماضي اعلانا سياسيا يؤكد خوضهم المعركة الانتخابية، وذلك في مبادرة لم يسبق لها مثيل منذ تأسيس الجمهورية الاسلامية في العام ١٩٧٩.

وانتقد الاعلان ضمنا رئيس مجلس الشورى، علي اكبر ناطق نوري، والاكثرية المحافظة في المجلس التي تخوض منذ ثلاث سنوات حربا حقيقية ضد سياسة الاصلاحات الحكومية.

وكان رد فعل التيار المحافظ عنيفا واعتبر عدد من الموالين له ان مبادرة «المعتدلين تشكل انتهاكا للدستور وتدخلا للسلطة التنفيذية في شؤون السلطة التشريعية».

واعتبر اكثر من ١٥٠ نائبا من الاكثرية المحافظة في مذكرة ان «الموقعين على هذا الاعلان وجهوا اهانة الى مجلس الشورى متذرعين بمساندة رئيس الدولة وعليهم تقديم اعتذارات».

ويدور الخلاف الرئيسي بين المعتدلين والمحافظين حول دور رجال الدين والتوجهات الاقتصادية في البلاد خصوصا انفتاحها على الغرب.

ويدعو اليمين الدولة الى احكام سيطرتها على الاقتصاد ومنح رجال الدين دورا كبيرا في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية حفاظا على «الطابع الاسلامي» للنظام مع اطاعة «مرشد» الجمهورية الاسلامية اية الله علي جامنئي اطاعة تامة.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

الكلبة لوسي بريئة

● لندن - برأت محكمة بريطانية الكلبة «لوسي»، البالغة من العمر ثلاث سنوات، في قضية قتل «فلوفي»، الهرة البالغة من العمر ١٤ عاما، لأنها لم تنجح في الجري بسرعة.

وكانت لوسي هربت في آب الماضي من منزل اصحابها في بيكسلي هيث في جنوب شرق لندن. وقادها هربها الى حديقة مجاورة حيث كانت تمر الهرة التعيسة فلوفي وانهت ايامها بين انياب الكلبة.

وخافت صاحبة الحديقة، داون تورنير، على حياة اطفالها الاربعة فطلبت من الشرطة التدخل بموجب قانون ١٨٧١ المتعلق بالكلاب الشرسة.

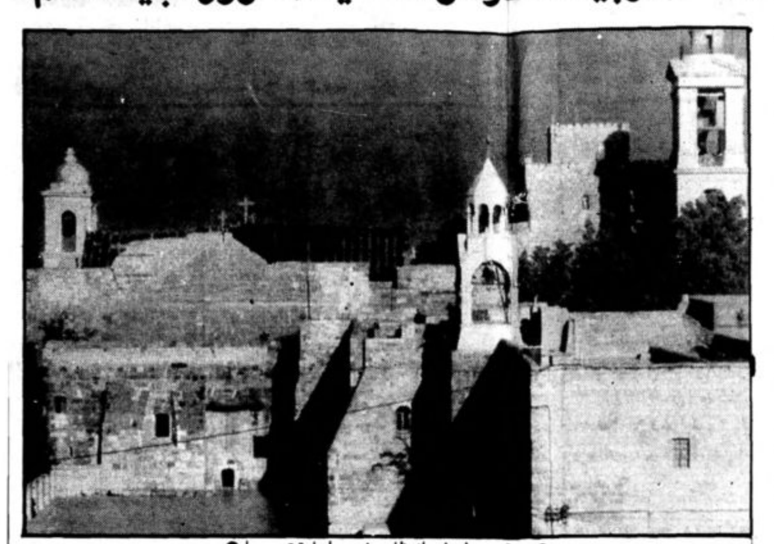
وقد اصدر، اخيرا، قاض في بيكسلي قرارا اعتبر فيه ان الكلبة لوسي لم تتصرف الا بموجب غريزتها وهي ليست شرسة ولا يجوز قتلها. وجاء في حيثيات الحكم «من المعروف ان الكلاب تلاحق القطط ولا يمكن اعتبار اي كلب شرسا لأنه تصرف بحسب طبيعته».

اليونيسكو والجامعة العربية تتعاونان لتنفيذ مشروع لبيت لحم

● القاهرة - الوكالات - صرح مسؤول في الجامعة العربية ان منظمة اليونيسكو والجامعة العربية تتعاونان على تنفيذ مشروع بقيمة مليوني دولار لاعادة ترميم مدينة بيت لحم.

وقال سعيد كمال، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين في الجامعة العربية، للصحفيين ان «اتصالات تجري بين جامعة الدول العربية ووزارة الخارجية المصرية واليونيسكو لتنفيذ المشروع الذي تبنته اليونيسكو لاعادة ترميم المدينة».

وتابع كمال ان «المشروع الذي تبلغ كلفته مليوني دولار يهدف الى حماية واعادة تأهيل الموقع التاريخي لبيت لحم، وذلك نظرا الى الأهمية السياسية والاقتصادية والدينية والثقافية لبيت لحم».



● مدينة بيت لحم في انتظار مشروع اعادة ترميمها ●

احد منفذي الاعتداء على نجيب محفوظ يعلن توبته



● نجيب محفوظ ●

● القاهرة - علم من مصدر في الشرطة المصرية ان احد منفذي الاعتداء على الكاتب المصري نجيب محفوظ، الحائز على جائزة نوبل للآداب، اعلن توبته واعرب عن أمله في ان يتمكن من تقديم اعتذاراته لمحفوظ.

واوضح المصدر ان الشخص هو عمرو محمد ابراهيم (٢٥ عاما) المتهم بانه سلم السكين لمنفذ الاعتداء على الكاتب المصري والذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة.

وكانت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة حكمت في كانون الثاني ١٩٩٥ بالاعدام على اثنين من الاصوليين المتطرفين اعترفا بالاعتداء على نجيب محفوظ. كما حكمت على ١١ آخرين بالسجن مع الأشغال الشاقة لمدد تتفاوت بين ثلاث سنوات والسجن مدى الحياة.

ومنذ تعرضه للطعن بالسكين في عنقه في ١٤ تشرين الأول ١٩٩٤ لم يعد يتمكن محفوظ (٨٤ عاما) من الكتابة لأن ذراعه اليمنى اصيبت بشلل شبه كامل.

ويتهم الاصوليون المصريون نجيب محفوظ بالكفر بسبب روايته «اولاد حارتنا» التي منعها الأزهر في مصر منذ ١٩٥٩.

تنظيم حركة مرور عربات الخيل

● دكار - قررت السلطات السنغالية، باسم الاعلان العالمي لحقوق الحيوان الصادر في ١٩٧٨، تنظيم عملية مرور عربات الخيل وسيلة النقل المفضلة في السنغال، حيث فرضت سجلا «صحيا وبيانيا» للأحصنة التي تجرها.

ويحدد التنظيم الجديد لوسيلة النقل الفولكلورية والخطرة على حركة المرور، اوقات مرور عربات الخيل وعدد الركاب المسموح بنقلهم.

العليا تسمح لأم نكلت بطفلها رؤيته برفقة عاملة اجتماعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمح قاضي المحكمة العليا ميشيل حيشن، امس الاربعاء، للأم التي اتهمت بالتنكيل بابنها، ان تراه برفقة عاملة شؤون اجتماعية.

واعتقلت الأم قبل حوالي سنة بعد وصولها الى المستشفى مع ابنها الذي لم يتجاوز عمره السنتين، ويعاني من كسور في جمجمته ورجليه. وادعت الأم ان ابنها سقط على الأرض.

وتبين فيما بعد في التحقيق، ان الأم وصاحبها الذي يعيش معها تحت سقف واحد، نكلا بالطفل وعذباه بشكل وحشي. وصدر قرار من المحكمة المركزية باعتقال الأم حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ومنعها من رؤية ابنها.

عاملات قسم التوليد في اجازة امومة.. فمن يولّد الأخريات؟

● بيشوب اوكلاند (بريطانيا) - اضطر قسم التوليد في احد مستشفيات بيشوب اوكلاند (شمال) للاستعانة بطاقم من خارج المستشفى لأن ١٤ من موظفاته ينتظرن الولادة. واوضح متحدث باسم المستشفى ان حالات الحمل العديدة هذه اوقعت المستشفى في مشكلة تنظيمية.

وهناك ثماني قابلات قانونيات في اجازة امومة، حاليا، واربع اخريات حوامل ولكنهن لا يزلن يعملن وهناك طبيبة ومساعدة طبيب تنتظران مولودا ايضا.

وكل النساء الحوامل باستثناء واحدة فقط قررن ان يلدن في قسم التوليد الذي يعملن فيه.

مسؤول جديد لمكافحة المخدرات في الولايات المتحدة

● واشنطن - اعلن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، عن تعيين الجنرال باري ماك كافري (٥٣ عاما) مسؤولا جديدا لمكافحة المخدرات.

وقال كلينتون في خطابه الليلة قبل الماضية حول حالة الولايات المتحدة: «اعين احد «ابطال» حرب الخليج، رئيسا جديدا لمكافحة المخدرات»!

وكان الجنرال ماك كافري يشغل منصب قائد المنطقة الجنوبية في الولايات المتحدة حيث اشرف على مكافحة المخدرات داخل الجيش كما تولى قيادة فرقة المشاة الرابعة والعشرين في حرب الخليج وعين في حينه مساعدا لرئيس اركان القوات الامريكية الجنرال كولن باول.

ويحل ماك كافري، الذي امضى ٣٠ عاما في الجيش الامريكي، محل لي براون الذي استقال في كانون الأول الماضي ليعمل استاذا في جامعة رايس في هيوستن.

اربعة ملايين جنيه لإنارة ١٢ موقعا اثريا مصريا

● القاهرة - اكد الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر، عبد الحليم نور الدين، ان مصر قررت تحسين انارة مجموعة من المواقع الأثرية وتخصيص اربعة ملايين جنيه لهذا المشروع (اكثر من مليون دولار). واعلن ان «اعمال الاضاءة تشمل انارة ١٢ موقعا اثريا في القاهرة».

وفاة الممثلة المصرية فاطمة رشدي

*** اول مصرية تؤسس فرقة مسرحية * امضت سنواتها الأخيرة فقيرة لا تجد بيتا يأويها ***

توفيت بعد ٣ ايام من انتقالها لبيت جديد اشتراه لها فنانون *

● القاهرة - اعلنت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ان الممثلة المصرية فاطمة رشدي توفيت، امس الأول الثلاثاء، في القاهرة عن ٨٨ عاما.

وكانت فاطمة رشدي، التي يطلق عليها لقب «سارة برنار الشرق»، بدأت العمل في التمثيل في التاسعة من عمرها. وقد لعبت ادوارا في اهم الفرق المسرحية بين ١٩٢٠ و ١٩٤٠ ومنها فرقتا يوسف وهبي ونجيب الريحاني.

وكانت اول امرأة تؤسس وتدير فرقة مسرحية مع زوجها الممثل والمخرج عزيز عيد.

وتوقفت فاطمة رشدي عن العمل في الخمسينات. ولكن شهرتها استمرت حتى الأجيال الجديدة بفضل افلامها التي يبثها التلفزيون من حين لآخر وخاصة فيلم «العزيمة»، الذي لقي نجاحا كبيرا وهو من اخراج كمال سليم، ويعتبر هذا الفيلم احد افضل عشرة افلام طويلة انتجت في النصف الأول من القرن الجاري.

ومن سخرية القدر ان الفنانة المصرية، التي امضت السنوات الأخيرة من عمرها فقيرة تنتقل بين الفنادق المتواضعة في القاهرة، توفيت بعد ثلاثة ايام من انتقالها للاستقرار في شقة جديدة ساهم في شرائها عدد كبير من الممثلات والممثلين المصريين.



● فاطمة رشدي ●

.. هكذا تتعامل الادارة الامريكية مع اصدقائها (الحلقة الثانية والاخيرة)

غاضبة على الرئيس مبارك وتتنبأ له بانقلاب اصولي، او بانقلاب عسكري يسبقه!

❏ ■ من التقارير السنوية الامريكية، تقرير يرصد تصرفات الدول في الامم المتحدة. وقد اتضح ان مصر وافقت الولايات المتحدة على ٣٨٪ من القرارات، بينما الدول العربية عموما ايدتها بنسبة ٥٤٪ والدول الاسلامية بنسبة ٥٦٪. وهذا يقلق ادارة كلينتون.

❏ ■ في الانتخابات الاخيرة في مصر طلبت الادارة الامريكية وضع مراقبين دوليين، فرفض الرئيس مبارك ووافق «الاخوان المسلمون».

❏ ■ الادارة الامريكية تفتح ملف مصر وتبحث في مجمل تصرفاتها وسياستها الداخلية. فهل تكون الخطوة القادمة تقليص المساعدات الامريكية؟!

● بقلم: سمير كرم ●

(ينشر في «الاتحاد» و «اليسار» المصرية، معا)



تلك هي الخلفية التي في اطارها العام جرت الانتخابات العامة الاخيرة في مصر، وبالتالي جرت في اطارها ايضا طريقة رؤية واشنطن الرسمية وواشنطن الاعلامية (اذا جاز التعبير) لهذه الانتخابات والكيفية التي جرت بها، ومدى قربها (بالاحرى بعدها) عن السلوك الامثل من وجهة النظر الامريكية.

ان هذه الخلفية لا تكتمل الا اذا لاحظنا جانبا اخر منها كانت له السيادة على الوجدان والعقل الامريكيين بشأن احوال مصر خلال الشهور التي سبقت الانتخابات.

ونقصد بهذا الجانب زحف الكتابات النقدية عن اوضاع مصر واحوالها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وان كان اغلب هذه الكتابات قد تجنب الانتخابات (اذ لم تكن قد جرت بعد) وتجنب الخوض في تنبؤات بشأنها. الا ان التوقعات والتنبؤات كانت في معظمها سوداء، ومثيرة للاكتئاب الى درجة ربما لم يسبق لها مثيل منذ انفتاح مصر على الصداقة مع امريكا في بداية السبعينات.

وفي احد النماذج لهذه الكتابات كانت التوقعات سوداوية الى حد منع الكاتب (او الكاتبة) من ان يوقع على ما كتب باسمه. فقد ظهر بحث في نحو عشرين صفحة في فصلية «ميول ايست جورنال» (التي يصدرها «معهد الشرق الاوسط» في واشنطن وهو يعد من اقدم المعاهد المتخصصة بقضايا المنطقة واقدمها في الولايات المتحدة ويتمتع بنفوذ كبير في الدوائر الاكاديمية والسياسية على السواء. وتربطه علاقات قوية للغاية بالدبلوماسيين العرب في الولايات المتحدة في كل الاوقات). كان البحث بعنوان «الازمة الوشيكة في مصر» وقد نشر بتوقيع «كاساندرا» (كاساندرا في الاساطير اليونانية شخصية اسطورية عرفت بقدرتها على التنبؤ وان كان كبير الالهة ابوللو قد حرمها من نعمة تصديق الاخرين لنبوءاتها مع انها كانت صادقة في معظم الاحوال). والتوقيع باسم مستعار او رمزي ليس مألوفا في الكتابات السياسية الامريكية ابدا.

ركزت «كاساندرا» في نبوءاتها عن مصر على الجانب الاقتصادي. وبحثها غني بأرقام البطالة وتدهور دخول القطاعات الدنيا والمتوسطة وضعف معدلات التنمية الاقتصادية.. الخ ولكنها افردت جانبا من بحثها لانتهاكات حقوق الانسان، مع تركيز واضح على «الاسلاميين»، وتنتهي الى ان «مصر مبارك تبدو مفتقرة الى المتطلبات البنيوية او الشخصية» التي يبني عليها حكام العرب في المشرق والمغرب شرعيتهم. فالدولة لا تملك المصادر التي تستطيع بها اقناع المواطنين مشاركتها في رؤاها، ولا هي تستطيع ان تقدم ادلة مفهومة على ان باستطاعتها تحقيق اهدافها.

كما تقول «كاساندرا» الامريكية «ان مبارك لم يسمح لطبقة سياسية بالظهور في مصر. انه يتدخل شخصيا في كافة جوانب صنع القرار. وتعرقل القيود المفروضة على المشاركة السياسية ظهور ممثلين يستطيعون التفاوض على اتفاقيات نيابة عن الدوائر المختلفة. وكل اعضاء وزارات مبارك هم من التكنوقراطيين المكبلين، ولا يستطيع واحد منهم ان يزعم انه يمثل دائرة غير حكومية. ولا انه يملك قاعدة غير حكومية للسلطة السياسية».

ولعل من اخطر الاستنتاجات التي تضعها «كاساندرا» قولها «ان مبارك يواجه عصيانا اسلاميا بشرعية شخصية غير ملائمة وتأييد سياسي غير كاف» وتضيف الى ذلك «ان تكتيكات الحكومة ليست مكافحة للارهاب انما هي حرب مناهضة للعصيان».

بعد هذا يتطرق البحث الى «الاستجابة الامريكية» ليقول: «على الرغم من ان الولايات المتحدة قلقة بشأن الوضع السياسي في مصر الا انها مشغولة بأمور اخرى. وبالاضافة الى هذا وبسبب طبيعة العلاقات الثنائية نفسها فان استجابة حاسمة من جانب الولايات المتحدة في حالة وقوع ازمة ليست امرا محتملا، ان واشنطن ستجد في تلك الظروف ان من الصعب عليها ان تتصرف على نحو ما فعلت حينما واجهت خيارات مماثلة في ايران في اواخر عام ١٩٧٨».

وتضيف «ان ادارة كلينتون تعي على الاقل في بعض المستويات ان حكومة مبارك في محنة».

والحقيقة ان ادارة كلينتون - بعد ان فرغت من تعيين مسؤولين جدد في المواقع المتعلقة بمصر في وزارة الخارجية الامريكية وفي عدد من الوكالات الاخرى، شرعت في دراسة الوضع في مصر. وعلى اثر ذلك انتشرت في الصحافة الاوروبية انباء مفادها ان واشنطن وضعت تقديرا بأن «الاسلاميين» سيزدادون قوة ويكتسبون مواقع جديدة في انحاء مصر بمرور الوقت، الامر الذي سينتهي بسقوط النظام. وعلى الفور فان القاهرة طلبت ايضاحا من واشنطن. وردت هذه مؤكدة انه لا وجود لتقدير امريكي من هذا النوع على الاطلاق.

كان ذلك في ربيع العام الماضي. وعلى الرغم من نفي واشنطن ما نسب اليها في صحف اوروبا وخاصة صحف لندن، الا انها اكدت للقاهرة ان الاجهزة الامريكية هي فعلا بصدد القاء نظرة عن كثب على الوضع الامني والسياسي في مصر.

وقد اسفرت هذه النظرة الامريكية عن كشب الى الوضع في مصر عن ادراك من جانب واشنطن ان القاهرة تعمل للحد من النفوذ الامريكي في مصر، الامر الذي لا يمكن ان يكون قد قوبل بارتياح من جانب المسؤولين الامريكيين، خاصة اذا وضعت في الاعتبار حقيقة اخرى لا تحتاج حتى الى نظرة عن كثب من جانب واشنطن وهي ان كافة احزاب المعارضة في مصر - تقريبا - مناهضة للنفوذ الامريكي بدرجة او بأخرى. حتى تلك الاحزاب التي كان يمكن في السابق ان تصف نفسها بأنها مؤيدة للامريكيين - مثل الوفد وحزب الاحرار - اصبحت الان اميل الى التشكيك في نوايا الولايات المتحدة. وبسبب ما تراه من انها - اي الولايات المتحدة - تؤيد النظام في ممارساته غير الدمقراطية. بينما الحكومة المصرية نفسها تبدي شكوكا في هذا التأييد الامريكي.

بل ولاحظت واشنطن ان مبارك اصبح اكثر ميلا في اختيار اعضاء حكومته الى تعيين التكنوقراطيين ذوي الثقافة الفرنسية وليس التكنوقراطيين الذين تلقوا علومهم وتدريبهم في جامعات الولايات المتحدة. واعتبر ذلك جزءا من الجهد المبذول للحد من النفوذ الامريكي.

والشعور السائد في الاوساط الرسمية الامريكية بعد هذا هو ان الولايات المتحدة تملك القليل نسبيا للتأثير على مسار الاحداث في مصر مع ذلك فان التصور العام الذي تقوم عليه سياسة واشنطن تجاه الوضع الراهن في مصر والذي ساد في متابعتها لمسار الانتخابات الاخيرة - هو ان بالامكان تجنب وقوع ازمة كبيرة، اذا ما اقدمت الحكومة في مصر على تبني عدد من الاجراءات في المجالين السياسي والاقتصادي.

ما هي هذه الاجراءات التي ترى واشنطن انها يمكن ان تجنب مصر ازمة كبيرة؟

* اقتصاديا: تسريع عمليات التغيير الهيكلية الرامية الى تحقيق مواءمة او تسوية تسمح بخلق وظائف جديدة لاستيعاب جيوش العاطلين في الاجلين المتوسط والطويل.

* سياسيا: اتخاذ عدد من الاجراءات الكفيلة بتخفيف الضغوط، وبالاخص ضغوط القلق من احتمالات المستقبل، ولا يزال المسؤولون الامريكيون - فيما يتعلق برؤيتهم للجانب السياسي في مصر - يعلقون اهمية كبيرة على مسألة تعيين «نائب للرئيس» معتبرين ان هذا واحد من الاجراءات الضرورية لخلق جو من الاستقرار والاطمئنان السياسي. ويضيفون الى ذلك ضرورة تعيين وجوه جديدة في الوزارة وفي قيادة الحزب الوطني.

* سياسيا ايضا: يرى المسؤولون الامريكيون (من قبل الانتخابات الاخيرة، وايضا بعدها) ضرورة منح مجلس الشعب سلطة اكبر للمشاركة في صنع القرار، وبالاخص في القرارات المتعلقة بالميزانية، ورفع الرقابة بصورة كاملة عن الصحافة.

* سياسيا بالمثل: عقد حوار وطني حقيقي، لا يستثنى منه اي من القوى السياسية على الساحة المصرية، وهو تعبير عندما يستخدمه المسؤولون الامريكيون فانهم يقصدون في حالة مصر بالذات «الاخوان المسلمين».

ولقد كان من التوصيات الامريكية بشأن الوضع في مصر قبل الانتخابات الاخيرة ان تقبل الحكومة وجود مراقبين دوليين او مراقبين من الخارج لمتابعة الانتخابات البرلمانية في مصر وكتابة تقارير عنها تذاع على الرأي العام العالمي.

والواقع أن رفض الرئيس مبارك وعدد من الاحزاب المصرية قبول مراقبة اجنبية على عملية الانتخابات، بينما وافق عليها عدد من الاحزاب المعارضة، وخاصة «الاخوان المسلمين»، قد جعل الحكومة الامريكية - ومعها الاعلام الامريكي - تتخذ موقفا انطوى على كثير من التحامل بشأن ما جرى في الانتخابات المصرية. بل جعلها من البداية مستعدة للشك في كل ما تقوله الحكومة، واقرب الى تصديق كل ما تقوله المعارضة التي قبلت اقتراح المراقبة الخارجية للانتخابات.

وتجدر الاشارة هنا الى ان محاولات الادارة الامريكية المتواصلة منذ شهور طويلة لاقناع الحكومة في مصر بالاقدام على اتخاذ هذه الخطوات الاقتصادية والسياسية رافقها تأكيد امريكي بأنها جميعا «اجراءات» لا تتطلب في مجموعها، كما لا يتطلب اي منها على حدة ادخال اي تغيرات جذرية على النظام.

لكن يبدو ان النقطة الفاصلة في الموقف الامريكي جاءت عند رفض مبارك الكلي فكرة المراقبة الاجنبية للانتخابات. لقد اوجدت هذه النقطة شرخا عميقا في ثقة واشنطن بالمسار الذي ستتخذه الانتخابات، واكدت تقديرها بأن الخلافات بين مواقفها ومواقف مبارك السياسية تصل الى حدود لم يسبق لها مثيل في العلاقات، منذ استئنافها بقرار الرئيس السابق انور السادات بعد وقت قصير من توليه الرئاسة.

في ايار الماضي - قبل ستة اشهر فقط من الانتخابات في مصر - اصدرت «ادارة بحوث الكونغرس» تقريرا جديدا عن العلاقات المصرية الامريكية كان لتحديث تقرير سبق ان اصدرته الادارة نفسها في آب ١٩٩٣، التقرير الجديد تضمن جزءا يتعلق بما يسميه «حركة الاصلاح الاسلامي في مصر»، ويتحدث هذا الجزء تحديدا عن حركة «الاخوان المسلمين». بعد نبذة سريعة عن نشأة التنظيم وعن خروج «الجماعة الاسلامية» من ضلعه كتنظيم اكثر تطرفا ويستخدم العنف لمحاولة الاطاحة بالحكم، يشير التقرير الى تناقض مواقف الحكومة في مصر تجاه «الاخوان المسلمين» بين المنع والسماح. ثم يقول ان البعض قد عبر عن قلق من ان الشرطة المصرية ربما لا تلتزم بمعايير حقوق الانسان الدولية في تعقبها ومحاكمتها للاسلاميين الذين يشتبه في قيامهم بشن هجمات ارهابية.

ويضيف هذا التقرير «ان كثيرين من المصريين لا يعتقدون ان الاصلاحيين الاسلاميين لا يشكلون خطرا على الحكومة وان اعتقالات الحكومة للاسلاميين ومحاكمتها لهم ستنهي المشكلة. ويعتقد اخرون ان غالبية المصريين قد سقطت عنهم اقنعة الوهم فيما يتعلق بفساد الحكومة والمحسوبية وسوء الوضع الاقتصادي ويعتقدون ان الحركة الاصلاحية الاسلامية ستستغل المشاعر المناهضة للحكومة للقيام بانتفاضة شعبية تطيح بالحكومة الحالية غير ان كثيرين يعتقدون ان العسكريين في مصر سيتدخلون قبل ان تقع هذه الهبة الشعبية للاطاحة بالحكومة الحالية في انقلاب».

ويعكس هذا الجانب من التقرير التبسيط الشديد الذي تعالج به التقارير الرسمية الاوضاع المعقدة في مصر. لكن من الملاحظ ان التقرير يخفي تناقض المواقف الامريكية ازاء الوضع في مصر وراء نسبة هذه المواقف المتناقضة الى بعض المصريين، وبعضهم الاخر. اذن يكاد يكون من المؤكد ان هناك تيارات مختلفة داخل السلطة الامريكية واجهزتها المختلفة من البيت الابيض (حيث مجلس الامن القومي) الى وزارتي الخارجية والدفاع والمخابرات المركزية الامريكية - تتناقض رؤيتها للواقع الراهن في مصر وتتناقض ايضا توقعاتها لكن الحرص الاساسي لدى الادارة الامريكية - الى حد ما لدى الكونغرس يبقى على الاحتفاظ بعلاقة متوازنة مع الحكم في مصر بحيث لا تنعكس عليها الخلافات في المواقف، بما في ذلك الخلافات بشأن «التيار الاسلامي» بشكل عام و «الاخوان المسلمين» بشكل خاص.



معركة الانتخابات والحزب الشيوعي.. رصيده، دوره، واقعه وواجباته!

(الحلقة ٢)

*** بقلم: محمد نفاع ***

● ان الانهيار وما تبعه من زيادة الاستكلاب على الاستغلال والنهش في الحقوق المكتسبة للشغيلة والناس - في المجالات المعيشية والاجتماعية وخلق الامكانات للسيطرة والتحكم الرأسماليين واتساع خارطة الشعوب المرشحة لتكون ضحية لهذه السيطرة وذلك التحكم، تجعل من العالم اليوم بعد الانهيار - أكثر قتامة وقسوة وبشاعة وليس العكس.

أقول هذا لأن العديد من القوى حتى الليبرالية، وحتى من بين الشيوعيين رأت في مجمل المتغيرات ملامح ايجابية. وان العالم اليوم أجمل!! متشبثين بالشعارات الرنانة للانفتاح والعلنية والدمقراطية وتفكك دول عديدة. ان هذا التقدير هو خطأ مريع، دون ان نستهين ابدا بضرورة تعميق الدمقراطية وتوسيع القاعدة التي تتخذ القرار وتصنعه. وبدون التغاضي عن الأخطاء الهائلة التي كانت متفشية في نظم اشتراكية متقدمة والتي دخلت بكل جرأة وصراحة في تقييمات الأحزاب الشيوعية، وتبذل الجهود من أجل استخلاص العبر من التجربة، وهذا امتحان جدي تواجهه الأحزاب الشيوعية، ولكن سنعود الى هذه النقطة بتفعيل أكثر.

في الوضع العالمي الجديد رأيت من المناسب الاشارة الى حدثين سياسيين - ومدى تأثرهما بهذا الواقع. هما حرب الخليج، وقضية الشرق الأوسط.

ان موقفنا من الاجتياح العراقي للكويت معروف، وقد نددنا بذلك بلا أدنى تأتأة او اعتبارات ذاتية كما فعلت بعض الأحزاب والقوى العربية هنا، والتي «اشتفت» بالشيوعيين في قضية الانهيار، من منطلقات ادعت انها قومية. هذه القوى كانت من أكثر القوى عداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي حتى وهو يقدم مختلف المساعدات للشعوب العربية، للقومية العربية، وكانت ولا تزال بعلاقات وطيدة مع حكام اسرائيل وواشنطن وعدد من النظم العربية التي تدور في فلك السياسة الأمريكية كتابع وقع تحت سيطرة وجاذبية جسم آخر هو الاستعمار الأمريكي بكل جرائمه، حتى «فتح طريق» لزيارة قطر عربي معين كان بتدخل اسرائيلي مصري امريكي.

كما لا تغيب عن بالنا طبيعة النظام العراقي، واقترافه العديد من أشكال البطش ضد الشعب العراقي بعربه وأكراده، وضد الحزب الشيوعي العراقي المجيد.

لكن حال تدخل الولايات المتحدة الأمريكية ومعها عشرات الدول ومعظمها من «العالم الحر»، عالم الاستغلال والاستعمار، ومعها كذلك بعض النظم العربية، كان من المفروض وضع ثقل الادانة والاستنكار ضد التدخل، ضد الغزو الأمريكي، الذي لا توجد له اية ذرة من المصداقية - لا طبقيا - ولا سياسيا - ولا أخلاقيا - ولا فكريا حتى للتلويح بشعار حرية الشعوب والحفاظ على استقلالها، او ادانة العدوان وهو الذي يسند ويخلق أكثر النظم بدائية ووحشية ودموية في العالم، لأنها قريبة الى طبيعته هو، حتى وان ضخ يوميا أطنانا من حبر الدعاية لحقوق الانسان.

اية حقوق انسان في روسيا بزعامة يلتسين، وفي الشطر الجنوبي للفيتنام سابقا، وفي الشطر الجنوبي لكوريا، وفي كوريا زمن باتيستا، وتشيلي بعد ايندي وجنوب افريقيا في السابق والعديد من النظم في الشرق الأوسط، ومنها السعودية مثلا؟ او البطش الاسرائيلي بالشعب الفلسطيني واحتلال جزء من الأراضي المصرية والسورية واللبنانية وبدعم امريكي اقتصادي وحربي وسياسي وحلف استراتيجي مع الاحتلال الاسرائيلي؟

ان العدوان الامريكي الامبريالي ضد العراق ومشاركة بعض الدول العربية فيه هما عار شنيع لهذه النظم، عار مدفوع الثمن من قبل امريكا.

والخنوع للصلف الامريكي في فرض الحصار الاجرامي على الشعب العراقي هو أمر في منتهى المهانة والمذلة وهو موجه ضد شعوب تلك النظم العربية الصامتة والمتحركة مع امريكا في هذا الموضوع، ولا بد من علاقة معينة بين حرب الخليج وبين الطروحات الامريكية فيما يتعلق بقضية الشرق الأوسط.

ففي هذا الاصطفاف العالمي والشرق أوسطي، وفي ظروف غياب المنظومة الاشتراكية، بقيت الولايات المتحدة سيدة الموقف الى حد معين، دون الاستهانة بالطاقة الهائلة والحاسمة في النهاية للشعب حتى في أحلك الظروف وفي مواجهة أشرس عدو طبقي، وفي مسيرة الشعوب الكثير من الدلائل.

ولذا فان كل المسيرة السلمية والحل المطروح مرتبطان والى حد بعيد بتوازن القوى وهو توازن مضروب ان لم يكن معدوما، على النطاق العالمي. والمنظار الذي تنظر من خلاله امريكا، هو منظار المصالح الربحية ضمن اطار النظام العالمي الجديد. فالواقع العالمي، وحرب الخليج ونتائجها، والواقع العربي هو في الواقع سياج لمصلحة المطامع الامريكية من ناحية موقع هذه المنطقة في الخارطة العالمية - ومن ناحية البترول والمطمورات الاخرى من المواد الخام، ومعروفة لنا جيدا ممارسة الاحتكارات لضرب أسعار المواد الخام للدول النامية وارتفاع سعرها لدى تصنيعها من قبل المؤسسات المالية الرأسمالية، فعرق الفلاح المصري في الماضي خاصة كان يتحول مع محصول قطنه الى جنيهات استرلينية لمصلحة مصانع «لانك شَيَر» البريطانية. وهكذا كان قصب السكر في كوبا والنحاس في تشيلي ومختلف الخامات والمواد الأولية الصناعية والزراعية في العديد من بلدان العالم، وفي نفس الوقت يجري احياء للنزاعات القومية القديمة وما تحمله من مخاطر بما فيها الحروب، ولذلك نرى اليوم أنه يصرف على انتاج الأسلحة ما يقرب من ألف مليار دولار وان تجارة الأسلحة تحتل المرتبة الاولى في العالم في التجارة الدولية.

وبعد ان ضمنت امريكا «استقرارا» في منطقة الشرق الأوسط وبترولها، تتوجه أنظار الأقطاب الاقتصادية الرأسمالية امريكا واليابان واوروبا الى وسط وشرق آسيا المكتظة بالسكان - كسوق رائجة لمنتجات الاحتكارات النهمة.

هذا أحد دوافع امريكا لحل قضية الشرق الأوسط، وبعيد حرب الخليج مباشرة وبارتباط معها، وبشكل يخدم مصالحها هي، مستغلة حليفا وتابعا مخلصا متمثلا بحكام اسرائيل مع قوة لا يستهان بها، ومستفيدة من تمزق عربي هو في نفس الوقت موحد الى حد كبير في تبعيته لامريكا.

وان انعدام الدمقراطية في العالم العربي، حتى بالمقاييس المشوهة، وتقديس الشخصية التي تأخذ حيزا كبيرا جدا في التربية والاعلام، والمصروفات العسكرية المفروضة عليها، وارتفاع نسبة الأمية، وتفشي الجهل والغيبيات والأصولية وافتقاد النظرة العلمية العلمانية كلها امور هي عوائق في وجه تفجر الطاقة الكامنة للشعوب العربية في مواجهة من ينقضّ على مصالحها وكرامتها. لا نقول ذلك من باب فقدان الأمل، ولا بشكل تعميمي، ولا طبعا بهدف طمس العدو الحقيقي ودوره في تغذية الأدران الاجتماعية والانغلاق والتعصب القومي والطائفي والحمائلي حيث هنالك ردة معينة بما فيه عندنا وبين جماهيرنا التي وصلت الى طور لا بأس به من التقدم السياسي والاجتماعي.

في هذه الغابة المتشابكة من الصعوبات والأشواك وجد الشعب الفلسطيني نفسه عالميا وعربيا ومنطقيا والى حد ما داخليا متأثرا بشرائحه بالخارطة السياسية في العالم العربي والذي استغل بشكل نشيط القضية الفلسطينية من أجل نظامه وعرشه واستبداده، كورقة رائجة ورابحة ضد الأصوات المعارضة لنهج التسلط والاستغلال - والتي هي نفسها أصدق حليف للشعب الفلسطيني وحقه المشروع، برؤيتها وبطروحاتها، طبعا مع التقدير الكبير لما ضحت به هذه الشعوب وبقيادة تلك النظم من أجل القضية الفلسطينية والتصدي في فترات معينة الى عسف الامبريالية بكل شجاعة وبسالة.

في هذ الواقع المر، وبوساطة امريكية بدأت المسيرة السلمية، بعد تراكمات هائلة من العدوان والعداء، والاحتلال، ومع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة وجوهر المفاوض الفلسطيني ومساحة امكانياته للمناورة، ومدى كفاءته وجماعية القرار، وجرى توقيع عدد من الاتفاقات، مع طرف اسرائيلي محتل توسعي له طبيعة معروفة ومجربة جدا، ليس فقط في المنطقة بل وخارج حدودها.

(يتبع).

انتخابات ١٩٩٦

*** يكتبها: برهوم جرايسي ***

تعيينات وعصافير

● طالبت الجبهة طوال سنين بدمج العرب في وظائف سلك الدولة، كأحد مطالب المساواة للجماهير العربية وبالطبع فان جميع الحكومات السابقة من حزب «العمل» و«الليكود» على حد سواء، تجاهلت هذا المطلب ورفضته عمليا.

وحتى هذه الحكومة، تلكأت كثيرا في الموضوع كما في معظم المواضيع التي تُمت للجماهير العربية، وعند كل تعيين موظف في وظيفة «كبيرة» نسبيا كانت تقوم حوله زفة ودبكة... لماذا؟ لان الحكومة تطبق المساواة!

وفي الأيام الأخيرة شهدنا تعيينات مثل كبسة الشتوية الأخيرة، فذاك مستشار لوزير الأديان وتلك مستشارة لرئيس الحكومة وآخر عضو في مجلس ادارة شركة حكومية.

لم لا..؟! صحتين وعافية، ولكن من حقنا الاشارة الى ان هذه التعيينات تبقى في «بيت حزب العمل». وتريد الحكومة واعضاؤها من هذه التعيينات ضرب ثلاثة عصافير وأكثر بحصوة واحدة:

العصفور الأول: الظهور على الشاشة وكأن الحكومة تطبق المساواة.

العصفور الثاني: كل «موظف» جديد سيعود على حزب «العمل» بدستة اصوات عربية.

العصفور الثالث: كل وزير قام بتعيين «موظف» سيضمن لنفسه اصواتا في الانتخابات الداخلية لحزب «العمل»..

كثرة الحراسة خربت الطبخة

استنادا الى معلومات موثوقة بدأ عدد من الوزراء والذين يحاطون بتدابير أمنية مشددة بالملل والتذمر ويطالبون بتخفيف الاجراءات.

لماذا..؟

لانه اصبح من الصعب على هؤلاء الوزراء التواجد في الاحتفالات والمناسبات الاجتماعية مثل الأعراس والطهور وغيرها، التي تجعلهم يقابلون الجمهور الواسع مقابل هدية متواضعة.

ومع اقتراب الانتخابات فان الدعوات تكثر وايضا من الوسط العربي، وتلبية هذه الدعوات ستكون الى حد ما صعبة بسبب الأمن.

اشاعة..!

سمعت ان عامل بناء اضطر للانتساب الى حزب «العمل» ليضمن لقمة العيش. خصوصا وان المقاول اجبره على ذلك!

.. أهو عصر العبودية والاقطاع؟!

حيرة

تجد في الحياة اليومية الغالبية الساحقة من شعبنا ناقمة على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتي فرضتها علينا سياسة التمييز القومي، وان كانت هذه الحكومة تداوي هذه الظروف بالفتات.

وتجد ان الغالبية الساحقة ناقمة على سياسة الحكومة الحالية كالسابقات، ولكن عندما يأتي يوم الانتخابات فأن قسما جديا يتغير ويتبدل ليوم واحد وحتى لدقائق وهو خلف الستارة ليؤيد هذه الحكومة واحزابها، وفي اليوم التالي «يبدأ» ٤ سنوات جديدة من «النقمة».

كذلك تجد قسما آخر يقع في حيرة، هي في رأيي، لا مكان لها.

وعن الحيرة اليكم هذه الحكاية.

حدث انه خلال الانتخابات البلدية في العام ١٩٨٣ توجه شخص الى أحد الناس طبيبي القلب في الناصرة للاستفسار عن تصويته لرئاسة البلدية وكان حينها يتنافس على رئاسة البلدية فقيدنا العزيز على قلوبنا توفيق زياد «ابو الأمين» والمرحوم سيف الدين الزعبي «ابو محمد» والمحامي كامل الضاهر «ابو احمد» اطال الله عمره.

فقال طيب القلب «في الحقيقة ضميري مع حبيبي «ابو الأمين» وقلبي مع قريبي «ابو احمد» اما صوتي فهو لـ «ابو محمد».....

شالوم حاڤير

نهديها هذه المرة، باذنكم، الى رئيس سلطة محلية حيرنا من كثرة نطنطته بين الأحزاب لانه لم يدع حزبا يعتب عليه.

فقبل عشر سنين عندما كان ايضا رئيسا لنفس السلطة المحلية كنا نشهده في اجتماعات لجنة الرؤساء ابو المزايدة، فعندما تقترح الجبهة توزيع منشور يطالب بمنشورين، وعندما تقترح الجبهة مظاهرة قطرية في الناصرة، مثلا، فيرغي ويزبد ويصرخ ويطالب باضراب عام.

وعندما كانت الجبهة تقترح اضرابا عاما ليوم واحد فكان يصر على يومين، اما في ايام الجمعة فكنت تبحث عنه بسراج وفتيلة، فلا تجده.

وبعد ان سقط في الانتخابات البلدية التالية توجه الى «ميرتس» واصبح داعية لها، طليق اللسان. بعد ان لم يجد هناك «منصبا» و«كرسيا» خرج وشتم.

واليوم، بعد ان اعيد انتخابه للسلطة المحلية انضم الى حزب «العمل» وقام شخصيا بتعبئة طلبات الانتساب من بيت الى بيت على أمل النجاح في «البرايمرز».

ترى، بعد ان يفشل في «البرايمرز» في تلك الانتخابات اين سيصفي... شالوم حاڤير.

كأس الامم الافريقية

تأهيل الجزائر ومصر الى الـدور ربـع النهـــــائي

* تأهلت الجزائر الى الدور ربع النهـــــائي لكأس الامم الافريقية العشرين في كرة القدم بفوزها على بوركينا فاسو ٢:١ في المباراة التي اقيمت مساء امس الاربعاء، في بورت اليزابيث في الجولة الثالثة والاخيرة من الدور الاول (المجموعة الثانية).

وسجل هدفي الفائز الونيسي ودزيري في الدقيقتين ٢، ٧٦ وهدف الخاسر زونغو ٨٣.

كما تأهلت مصر الى الدور ربع النهـــــائي لكأس الامم الافريقية بفوزها على جنوب افريقيا (١:صفر) في المباراة التي اقيمت امس الاربعاء، في جوهانسبورغ ضمن المجموعة الاولى.

وسجل احمد الكاس الهدف في الدقيقة (٧).

اولمبياد اتلانتا ٩٦

روسيا تريد ان تبقى قوة رياضية عظمى

● يعرب المسؤولون الرياضيون الروس عن استعدادهم للمراهنة على ان بلادهم ستحتفظ بوضعها كدولة عظمى رياضيا خلال دورة الالعاب الاولمبية في مدينة اتلانتا الامريكية (من ١٩ تموز الى ٤ آب المقبلين) برغم توزع المواهب الذي احدثه تفكك الاتحاد السوفييتي السابق والمشكلات الاقتصادية التي يعانيها الرياضيون.

واكد رئيس اللجنة الاولمبية الروسية، فيتالي سميرنوف، «ان روسيا هي البلد الوحيد القادر على كسر تفوق الولايات المتحدة على ارضها».

وبحسب سميرنوف فان هدف روسيا، وهو الفوز بـ «٣٦ او ٣٧ لقبا» لتحتل المركز الاول في لائحة الميداليات، ليس وهما حتى وان كان «الحكام والمشاهدون وحالة الطقس سيجعلون الامريكيين اوفر حظا».

وذكر اناتولي كوليسوف، مدير الاعداد للدورات الاولمبية في روسيا والبطل الاولمبي السابق في المصارعة اليونانية - الرومانية «يرتبط كل شيء بالالقاب التي ستخسرها في السباحة والعاب القوى، وهما الرياضتان اللتان يسيطر عليهما الامريكيون». واضاف «اما في بقية الالعاب فكل شيء ممكن، وسيكون حقل عملنا اوسع ونحن افضل منهم في رياضات عديدة»، مشيرا خصوصا الى رفع الاثقال والمبارزة والرماية والخماسي الحديث (سباق الضاحية والفروسية والسباحة والمبارزة والرماية) اضافة الى الجمباز والمصارعة.

❐ تراجع الالعاب الجماعية ❐

* ولا يجد المسؤولون الرياضيون الروس حرجا في الاعتراف بأن منتخبات الالعاب الجماعية كالكرة الطائرة وكرة اليد وكرة السلة.لا تزال بعيدة عن المستوى الذي كانت تتمتع به المنتخبات السابقة في الاتحاد السوفييتي.

واعتبر سميرنوف «ان الرياضات الجماعية هي الاكثر جذبا والاكثر شعبية مردودا ونحن لسنا بارعين فيها لاننا فقدنا عددا كبيرا من اللاعبين الذين غادروا الى البلدان الغربية بحثا عن الثروة التي تتناسب ومواهبهم».

وحتى الان تأهلت منتخبات كرة الماء (رجال) وكرة اليد (رجال) وكرة السلة (سيدات) الى دورة اتلانتا الاولمبية. ولن تمثل روسيا في كرة القدم ولا كرة اليد (سيدات) ولا الهوكي على العشب (رجال وسيدات). وفي الكرة الطائرة ستكون المنافسة حامية في التصفيات ولا يمكن التكهن مسبقا بان بطاقة التأهل ستكون في متناول الروس، رجالا وسيدات.

واعرب سميرنوف عن اسفه «لان التصفيات المؤهلة الى اتلانتا اصعب من المنافسة الاولمبية ذاتها. ذلك انه يمكننا الاعتماد خلال الدورة على افضل اللاعبين الذين لن يشاركوا في التصفيات المؤهلة بسبب التزاماتهم مع انديتهم».

❐ اهداف محددة ❐

ومثال كرة السلة واضح جدا. ففي بطولة الامم الاوروبية لم تحصل روسيا الا على المركز الخامس بسبب حرمانها من اللاعبين الاساسيين ولم تتأهل بالتالي الى اولمبياد اتلانتا لان البطاقات المخصصة للقارة الاوروبية اربع فقط «ولو اتيحت لنا المشاركة في اتلانتا لكان في مقدور المنتخب الروسي الحصول على الميدالية الفضية».

وهذا التراجع الذي سبق بدء اولمبياد اتلانتا لم يثبط من عزيمة مدير الاعداد للدورات الاولمبية كوسيلوف الذي اكد: «حددنا في كل رياضة هدفا واضحا: ثلاثة القاب في المصارعة، واثنان في المبارزة وهكذا.. لكن باستطاعتنا الحصول على اكثر من ذلك».

واذا صدقت هذه التكهنات فيمكن الاعتقاد بأن الاستعداد الاولمبي الروسي لم يفقد النهج «العلمي» الذي كان متبعا في زمن الاتحاد السوفييتي السابق.

وقال كوسيلوف «تراوح هامش الخطأ في توقعاتنا في الوقت الراهن بين ٥ و٧٪ لكن كلما اقترب موعد الدورة كلما توضح الهامش اكثر. وعند بدء الاولمبياد سيكون بوسعي اعطاء النتائج شبه الصحيحة لكل دولة من الدول المشاركة».

❐ الحدث الرياضي ❐

* ايكس ان بروفانس (فرنسا) - فاز منتخب فرنسا الثاني (منتخب الامل) على منتخب المغرب الاول (١:صفر) في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت في ايكس ان بروفانس على ملعب مغطى بالمياه امام ١٥٠٠ متفرج.

وسجل فلوريان موريس الهدف في الدقيقة ٧٨. واشرك مدرب المغرب هنري ميشيل عددا من اللاعبين المحترفين في البرتغال وفرنسا امثال نور الدين النيبت ومصطفى الحجي وعبد المجيد بويبود.

* تعادل منتخب سوريا مع فريق كريليا سابع اندية الدرجة الاولى في روسيا صفر:صفر في اللقاء الودي في دمشق. وهي المباراة التجريبية الاولى للمنتخب السوري استعدادا لملاقاة قطر وكازاخستان في تصفيات كأس الامم الاسيوية.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

*** الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع السادس عشر ***

هـ. ريشون لتسيون	م. هرتسليا	السبت	١٤.٣٠	ريشون لتسيون	حنان زونطاج
هـ. بئر السبع يتسحاق	هـ. تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	استاد بئر السبع	يتسحاق بن
م. يافا	م. حيفا	السبت	١٤.٣٠	استاد جاؤون يافا	اريك حاييموفيتش
م. بيتح تكفا	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٤.٣٠٠	استاد بيتح تكفا	حاييم ليفكوفيتش
هـ. كفار سابا	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٤.٣٠	استاد كفار سابا	يعقوف بن حيمو
هـ. حيفا	ب. القدس (بث مباشر/ القناة الثانية)	السبت	١٨.٠٠	استاد كريات اليعزر	داني كورن
بني يهودا تل ابيب	هـ. بيت شان	السبت	١٤.٣٠	ضاحية هتكفا	عميت كلاين
م. تل ابيب	ب. تل ابيب	السبت	١٦.٠٠	استاد بلومفيلد	منير ليفي

*** الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الخامس عشر ***

شمشون تل ابيب	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٤.٢٠	بلدي حولون	داني شوشان
م. كريات جت	هـ. اشدود	السبت	١٤.٣٠	بلدي كريات جت	موشيه طياس
م.يفنه	هـ. القدس	الجمعة	١٤.٣٠	استاد يفنه	دافيد مورستو
هكواح م. رمات غان	هـ. الطيبة (بث مباشر/ القناة الاولى)	السبت	١٤.٣٠	استاد وينتر	شموئيل شطايف
هـ. كفار شليم	م. نتانيا	الجمعة	١٤.٣٠	ضاحية هتكفا	موشيه الغرابلي
هـ. الخضيرة	هـ. رمات غان	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. الخضيرة	يغآل اسياج
هـ. بات يام	م. عكا	السبت	١٤.٣٠	بات يام الجديد	طلال دراوشة
م. عيروني اشدود	هـ. كريات شمونة	السبت	١٦.٠٠	اشدود	جيل ايفن

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع عشر ***

(المنطقة الشمالية)

م.شفاعمرو	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٤.٣٠	بلدي شفاعمري	
م. العفولة	هـ. غفعات اولغا	الجمعة	١٤.٣٠	بلدي العفولة	
م. اورعقيبا	هـ. كفر كنا	السبت	١١.٠٠	م. اورعقيبا	
م. عسفيا	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٤.٣٠	دالية الكرمل	
هـ. كفر قاسم	هـ. ام الفحم	الجمعة	٢٤.٣٠	الطيبة (راديوس مع جمهور)	
م. كفر كنا	هـ. عكا	السبت	١٤.٣٠	كفر كنا	
م. الخضيرة	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٤.٣٠	م. الخضيرة	
م. طمرة	هـ. نتسيرت عيليت	السبت	١٤.٣٠	(راديوس)	

(المنطقة الجنوبية)

هـ. اتحاد شباب يافا	ب. الرملة	الجمعة	١٤.٣٠	جاؤون استاد يافا	

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع عشر ***

(المنطقة الشمالية «أ»)

م. سكتسيا معلوت	هـ. شباب طمرة	السبت	١٤.٣٠	فسوطة (راديوس بدون جمهور)	
هـ. دير حنا	هـ. كفر سميع	السبت	١٢.٠٠	دير حنا	
هـ. صفد	هـ مجد الكروم	السبت	١٤.٣٠	بلدي صفد	

هـ. البعينة\ استراحة					
م. كابول	هـ. طوبا	السبت	١٤.٣٠	كابول	
هـ. عرابة	هـ. حرفيش	السبت	١٤.٣٠	عرابة	
هـ. شباب الناصرة	م. غفعات هركفوت	السبت	١٤.٣٠	الناصرة البلدي	

(المنطقة الشمالية «ب»)

هـ. الفريديس	هـ. كفر قرع	السبت	١٤.٣٠	الفريدس	
بلدي ام الفحم	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٤.٣٠	ام الفحم	
م. ام الفحم	م. بلدي طيرات هكرمل	السبت	١١.٠٠	ام الفحم	
هـ. يافة الناصرة	هـ. معين دالية الكرمل	السبت	١٤.٣٠	يافة الناصرة	
هـ. برطعة	هـ. نحلينيل	السبت	١٢.٣٠	اكسال (راديوس)	
هـ. طيرات هكرمل	هـ. اكسال	السبت	١٤.٣٠	طيرات هكرمل	
هـ. بئر المكسور	م. طرعان	السبت	١٤.٣٠	بئر المكسور	
هـ. الرينة	م. تسور شالوم	السبت	١٤.٣٠	الرينة	

(المنطقة الجنوبية «أ»)

م. كفر قاسم	م. بات يام	السبت	١٣.٠٠	هـ. كفر قاسم	
م. قلنسوة	ب. حولون	السبت	١٤.٣٠	قلنسوة	
هـ. الطيرة	هـ. رعنانا	السبت	١٤.٣٠	الطيرة	

(عبد اللطيف مصاروة)

المسجد الاقصى.. أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين

كان اسم المسجد الاقصى يطلق قديما على الحرم القدسي الشريف وكل ما فيه من منشآت اهمها قبة الصخرة المشرفة التي بناها عبد الملك بن مروان سنة ٧٢هـ/٦٩١م. اما اليوم فيطلق الاسم على المسجد الكبير الكائن جنوبي ساحة الحرم.

ينسب معظم المؤرخين المسلمين بناء المسجد الاقصى الى الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان. ومن هؤلاء البشاري المقدسي وشهاب الدين احمد بن محمد المقدسي ومجير الدين الحنبلي والسيوطي. ويقولون انه بناه سنة ٧٢ هـ/٦٩١م. وينسبه بعض المؤرخين، ومنهم ابن البطريق وابن الاثير وابن الطقطقي، الى الوليد بن عبد الملك (حكم من ٨٦-٩٦ هـ/٧٠٥ - ٧١٤م). وتؤكد هذا الرأي مجموعات من اوراق البردى تضم مراسلات بين قرة بن شريك عامل مصر الاموي (٩٠ - ٩٦هـ/ ٧٠٩ - ٧١٤م) واحد حكام الصعيد وتتضمن ذكر نفقات العمال الذين كانوا يتولون بناء مسجد القدس. وتدل هذه الاوراق بصورة قاطعة على ان العمل في بناء المسجد كان جاريا حوالي سنة ٩٠هـ/ ٧٠٩م. ويعني هذا ان باني المسجد هو الوليد بن عبد الملك، او انه هو الذي اتم بناءه.

ويختلف بناء المسجد الحالي عن بناء الامويين اختلافا كبيرا. فقد بني المسجد بعد ذلك ورمّم عدة مرات: ففي اواخر الحكم الاموي (١٣٠هـ/٧٤٧م) حدث زلزال سقط بسببه شرقي المسجد وغربيه. وقد جرت اعادة بناء المسجد زمن الخليفة العباسي المنصور سنة ١٤١هـ/٧٥٨-٧٥٩م. وفي سنة ١٥٨هـ/٧٧٤م وقع البناء الذي اقامه المنصور بسبب زلزال آخر فأمر الخليفة المهدي باعادة بنائه. وبني المسجد هذه المرة بعناية كبيرة وانفقت عليه اموال طائلة. وكان يتكوّن من رواق اوسط كبير يقوم على اعمدة رخام وتكتنفه من كل جانب سبعة اروقة موازية له واقل منه ارتفاعا.

وفي سنة ٤٢٥هـ/١٠٣٣م خرب المسجد الاقصى خرابا كبيرا بسبب زلزال آخر فعمره الخليفة الفاطمي الظاهر لاعزاز دين الله وضيّقه من الغرب والشرق بحذف اربعة اروقة من كل جانب. والابواب السبعة التي في شمال المسجد اليوم هي من صنع الظاهر. كما ان جزءا كبيرا من بناء الاقصى الحالي - قبل التعميرات التي جرت في هذا القرن - يرجع الى الظاهر.

وعندما احتل الصليبيون القدس غيّروا معالم المسجد فاتخذوا جانبا منه كنيسة وجانبا آخر مسكنا لفرسان الاسبتارية واضافوا اليه من الناحية الغربية بناء جعلوه مستودعا لذخائرهم.

ولما حرّر صلاح الدين الايوبي القدس امر باصلاح المسجد الاقصى واعادة البناء الى ما كان عليه قبل الاحتلال الصليبي. وجدد صلاح الدين محراب المسجد وغشاه بالفسيفساء واتى بالمنبر الرائع الذي امر نور الدين محمود بن زنكي بصنعه للمسجد الاقصى من حلب ووضعه في المسجد.

وفي سنة ٦١٤هـ/١٢١٧م انشأ الملك المعظم عيسى بن احمد بن ايوب الرواق الشمالي للمسجد، وهو يشمل سبعة أقواس تقابل ابواب المسجد السبعة.

وقد اجرى السلاطين المماليك، ثم العثمانيون، اصلاحات وتعميرات كثيرة في المسجد الاقصى. ولكن شكله العام لم يتغير منذ عهد الايوبيين.

وفي القرن الحالي جرت عمليات تعمير واسعة في المسجد تمّت واحدة منها سنة ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م واستهدفت تدعيم القبة والبناء بصورة عامة، واخرى بين سنتي ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م و١٣٦٣هـ/١٩٤٣م هدم فيها الرواق الشرقي واعيد بناؤه، والرواق الاوسط الذي كان ما يزال قائما منذ التجديد الفاطمي واعيد بناؤه. وقد تم ذلك باشراف المجلس الاسلامي الاعلى.

يبلغ طول المسجد الاقصى من الداخل ٨٠م وعرضه ٥٥م. وفي المسجد سبعة اروقة - رواق اوسط وثلاثة اروقة في جهة الشرق وثلاثة في جهة الغرب - ترتفع على ٥٣ عمودا من الرخام و٤٩ سارية من الحجارة. وفي صدر المسجد القبة. وللمسجد احد عشر بابا سبعة منها في الشمال وواحد في الشرق واثنان في الغرب وواحد في الجنوب.

للمسجد الاقصى مكانة رفيعة في الاسلام بوصفه اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسجد الاسراء والمعراج. وكان له اثر عظيم على مدى التاريخ في الحياة الدينية والاجتماعية والثقافية والسياسية في فلسطين. وقد حفل عبر القرون بالنشاط التدريسي فكان من اكبر مراكز التعليم الديني في الاسلام، ومركز الاحتفالات الدينية الكبرى ببيت المقدس، ومقر الحياة السياسية تعقد فيه الاجتماعات وتتلى المراسيم السلطانية وبراءات تعيين كبار الموظفين.

وبعد الاحتلال الاسرائيلي للقسم الشرقي من القدس العربية وبتاريخ ٢١/ ٨/ ١٩٦٩ تم احراق المسجد الاقصى وادعت السلطات الاسرائيلية ان شابا استراليا يدعى دينيس مايكل وليم موهان هو الذي ارتكب الجريمة. وقد اتى الحريق على منبر المسجد واشتعلت النار في سطحه الجنوبي وأتت على سقف ثلاثة اروقة وجزء كبير من هذا القسم.

وقد صدر اثر ذلك قرار لمجلس الامن يقضي بادانة اسرائيل لتدنيسها المسجد الاقصى ويدعوها الى الغاء جميع التدابير التي من شأنها تغيير وضع القدس. وقد رمم المسجد بعد هذا الحريق، ومن الجدير ذكره ان اسرائيل منذ حرب ٦٧ تقوم بحفريات حول المسجد الاقصى وتحته ولم تتوقف عن ذلك رغمَ قرارات اليونيسكو التي ادانت اسرائيل لاستمرارها في اجراء الحفريات.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

أناشيد الغيث

كان اعتماد الفلاح على المطر مصيريا وكان تأخر المطر يخرج الاولاد جماعات وهم ينشدون اناشيد الغيث، ولهذا الامر جذور في تاريخنا. اذ نقرأ في كتب التاريخ وخاصة المملوكي منها ان شيخ الاسلام وقضاة القضاة من كل مذهب كانوا يخرجون في كل من مصر والشام يصلون ويستغيثون مستمطرين بركات الله بأمطاره او زيادة النيل صيفا لتبدأ مواسمهم الزراعية وترخص الاسعار.

وفي غزة قال اطفالها:

سيد هاشم نسترجيك   رش المطر يرفع فيك
يا ربي يا رب البيت   تسقينا وتسقي الغيث

اما في نابلس فقد قيل:

يا الله الغيث يا ربي   تسقي زرعنا الغربي
يا الله الغيث يا رحمن   تسقي زرعنا العطشان
يا الله الغيث يا دايم   تسقي زرعنا النايم
يا الله الغيث يا ربي   خبزي قرقد في عبي
يا الله غاشينا   شيخ البلد راعينا
راعينا حسن الاقرع   طول اليل وهو يزرع
يزرع قمحنا الاصلي   لنملي خوابينا

واما في الجليل فاختلفت الكلمات مع بقاء المعنى، فقد قيل:

غيث غيث غيثينا   صبي الجرة واسقينا
واسقي زرعك هالغربي   من شمال ومن قبلي
يا ربي تملي الشرشوح   واحنا الفقرا وين نروح
يا ربي تبل الشالي   واحنا الفقرا الكيالي

وكان الاطفال يدورون كل بيت في القرية، ويقفون منشدين هذه الاناشيد امام البيت يعيدونها حتى تخرج اليهم صاحبته، فان رشت عليهم قليلا من الماء قالوا لها:

طاووس فوق طاووس   صاحبة البيت عروس

وان لم تستجب لدعائهم قالوا لها:

بلاطة فوق بلاطة   صاحبة البيت «ضراطة»

وهناك الكثير من هذه الاهازيج التي يمكن جمعها ودراستها كجزء من ايماننا بقدرة الله واتكالنا عليه.

(عن كتاب د. شكري عراف: الارض، الانسان والجهد)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

ان السلام قصير العمر ان غلب
الاحرار فيه طويل العمر ان غلبوا

فلسطين قلب العروبة

للاستاذ: سهيل زنتوت

بلادنا لبنيها معقل أشب   وللعروبة قلب خافق يجب
والعود أجدى الى الاوطان ان نضبت   موارد الظلم اذ لا ارض تنتهب
فالحق كالشمس مهما تحتجب فلها   بوجه تبدد من اشراقه السحب
ان العدالة تأبى ان تؤاخذنا   بما جناه طغاة الغرب وارتكبوا
فلم تزر وزر اخرى اي وزارة   او يحتقب غير ما يجنيه محتقب
غداً تهيأ للباغين مقصلة   وصارم بدم الاحرار مختضب
غداً تقطع أذناب الطغاة فما   من غاشم «جائر» الا له ذنب
غداً يرد الى الاحرار حقهم   كما ترد الى اغمادها القضب
ان السلام قصير العمر ان غلب الاحرار فيه طويل العمر ان غلبوا
فلا يقيم الطغيان في وطن   شعب أبى اذا استشرى به الغضب
وليس في دعة حق لذي ضعة   ما لم يناضل فيشدد أزره النجب
ان النضال الى العلياء مدرجة   وسلم لبلوغ المجد او سبب
فلا سبيل الى تقييد محتلم   في قلبه جلد في لبه أدب
ولا سبيل الى حرية لفتى   ان فت في ساعديه اليأس واللغب
جل التحرر اقصاء الرقابة عن   حرية بزوايا الفكر تحتجب
للرأي حرية أسمى لناشدها   من مأرب تترامى دونه الشهب
وكل منتدب باغ سياسته   اذا تقصيتها التضليل والكذب
كأنما منيها عين تسمعها   بالسم ان نضضت حياتها الرقب
كأنما كيدها قيد يرصعه   بالتبر ذو حيل او قلب أرب
والقيد صنفان هذا غير مختلب   وذاك في لونه البراق مختلب

(«الاتحاد» - ٤ شباط ١٩٤٦)

اسبوعيات «الاتحاد»

ماذا في مصر؟؟

اعجبني من انباء مصر، ما قرأته في الصحف التي صدرت في مطلع الاسبوع الماضي، عن انتهاء الازمة الوزارية ما بين النقراشي باشا ومكرم عبيد باشا.

فان النقمة الشعبية التي اظهرها الشعب المصري على بدوي باشا، بعد تصريحه الاسود في مؤتمر الامم المتحدة حدت بمكرم باشا ان يظهر استياءه هو بدوره حتى تظل له زعامته، وحتى يظل متربعا على سدة الزعامة المصرية.

اما الذي اعجبني حقا، فهو الطريقة التي انتهت بها هذه الازمة «الوطنية الكبرى» فقد انتقلت القضية - على ما يظهر - من كونها قضية وطنية عامة، فأصبحت خلافا شخصيا ما بين النقراشي باشا ومكرم عبيد باشا، وسويت على هذا الشكل... «وحياة ابوك نبوس بعضنا وبلاش دوشة» وهكذا كان.

اما بدوي باشا وتأييده للاستعمار البريطاني على طول الخط، فتلك قضية اخرى.

(جهينة)

(«الاتحاد» - ٤ شباط ١٩٤٦)

اغراء ما بعد الأربعين!

وصفة سحرية للشباب من فاتنات السينما

□ نجمات جميلات.. هن عنوان الأنوثة والاغراء، رغم أنهن عبرن مرحلة الشباب، فأعمارهن تعدت الخامسة والثلاثين، لكنهن يزددن فتنة وجمالا مع الأيام، لا تخشى احداهن ان تفقد معجبيها، فالرجل الآن أصبح يفضل المرأة الناضجة عن الشابة المراهقة، وفي استفتاء ضم عددا كبيرا من الرجال الفرنسيين، اظهرت نتائجه ان ٥٤٪ من الشبان يفضلون المرأة الناضجة عن الصغيرة كما ان هناك ٦٨٪ من الرجال يفضلون الحياة مع امرأة تكبرهم في السن.

لكن كيف تمكنت اولئك النجمات من الاحتفاظ بالجمال والثقة بالنفس، ان لكل واحدة وصفة سحرية تتبعها.

* ميشيل فيفر: تقول النجمة الأمريكية (٣٧ سنة): ان سر جمالي في طعامي، فانا اتناول الخضراوات المطهية على البخار مع قليل من اللحم، ولا ادخن ابدا فانا مقتنعة بأن التدخين يفقد المرأة انوثتها ومذاقها الخاص، والاستقرار العائلي مهم جدا ليكتمل جمال الانسان، وانا فخورة بكوني زوجة واما.

* اليوجا *

* اندي مكدويل (٣٨ سنة): اليوجا سر شبابي، فضلت اندي العيش في الريف بعيدا عن ضوضاء المدينة، لتنعم بالهدوء، بعيدا عن التوتر، وسر احتفاظها بشبابها على حد قولها: «انني احافظ على غذائي، والتزم برجيم صحي فهذا مهم جدا للممثلة، كما انني الآن اداوم على تمرينات اليوجا التي تجعلني أشعر بالاسترخاء والراحة».

● شارون ستون ●

* حمام الزيت *

* شارون ستون (٣٧ سنة): «قناع مرطب وحمام بالزيت» ان نجمة الاغراء تزيد جمالا مع الأيام، فمنذ ظهرت على الشاشة الفضية لأول مرة وحتى الآن لم يذبل جمالها، بالعكس. وشارون ستون تقول عن سر جمالها: فيما عدا القناع المرطب لبشرتي لا اداوم على اي مستحضر تجميل، بالعكس فانا احاول ان اقلل جداً من استخدام المكياج. واكتفي بغسل وجهي بالماء والصابون، وأضع قليلا من الزيوت الطبيعية في ماء الحمام من اجل العناية بشعري، كما ان اسلوب حياتي النشط والمتجدد بالتأكيد له اثر على جمالي.

وتعتبر شارون ستون من النجمات اللاتي يتقاضين أعلى الأجور رغم اقترابها من الأربعين.

* انسجام عقلي وقلبي *

* اورنيلا موتي (٤٠ سنة): «الجمال هو السلام مع النفس» ان نجمة الاغراء الايطالية أتمت عامها الأربعين، ولقد بدأت اورنيلا حياتها الفنية وهي في سن الرابعة عشر، وأصبحت اما في الثامنة عشرة وفترة الشباب بالنسبة لها كانت فترة مضطربة مليئة بالصراعات النفسية، ولم تجد الراحة الا مع مرور السنوات وتقول اورنيلا: ان سر جمالي في التحليل النفسي، وما زلت اداوم عليه، واخيرا تحقق لي التوافق والانسجام بين عقلي وقلبي وجسدي.

واصبحت طموحاتي محصورة فيما هو هام لي، ولم أعد راغبة في اي شيء يبعدني عن ذاتي وعن رغباتي الحقيقية وذلك السلام الداخلي جعلني لا أشعر بالانزعاج، وأنا أرى تلك التجاعيد الصغيرة التي بدأت تظهر بجوار عيني. فانا أشعر انني ازداد جمالا مع الأيام، وحب فرانسوا جوازيد لي وهو يصغرني بعشر سنوات، يقوي هذا الاحساس بداخلي.

وانا اداوم على ممارسة الرياضة لمدة ساعتين يوميا حتى اتخلص من اي زيادة في الوزن فهذا ما يقلقني حقيقة.

* الحب *

* جيلري هوال (٣٩ سنة): «الحب مصل ضد الشيخوخة» حتى لا تظهر اي تجاعيد في وجهي، فانا اتبع ريجيما غذائيا قاسيا لكنه صحي، لكن الدواء الفعال ضد الشيخوخة، هو ما كانت تقوله دائما امي، فقد كانت تنصحني بالحب. فحبيب مخلص هو أنجح دواء للحفاظ على الشباب.

● روزانا ●

* كيم باسنجر: (٤٢ سنة) «السعادة = طفل» من يصدق ان هذه المرأة الرائعة الجمال بدأت عقدها الخامس، فهي ما زالت في قمة تألقها، تعيش مع ايريك بولدوين قصة حب رائعة كان ثمرتها طفلة جميلة سمتها ايرلاند. وهي تقول: «لكي احتفظ بجمالي، كان يجب على ان اعيش بطريقتي، وهذا ما أفعله بعيدا عن الكاميرا، فانا اعشق التجديد والانطلاق، كما انني احاول دائما ان احقق احلامي وكان أهمها ان يصبح لدي طفل، وها هو الحلم قد تحقق».

* وصفة الشباب *

* روزانا اركيت (٣٨ سنة): «وصفة الشباب من شيخ هندي» لم اجد في شبابي الا التعاسة، وكلما نضجت ازددت وعيا بالحياة وبذاتي، وعندما وصلت للثامنة والثلاثين، وجدت نفسي اخيرا في صداقة مع الزمن، وأصبحنا صديقين وتحققت لي اخيرا العديد من الأمنيات الطيبة، فلقد اصبحت اما واستبدلت المحلل النفسي الذي كنت أذهب اليه في كاليفورنيا، بشيخ هندي علمني كيف اتنفس، فالتنفس الصحيح يعيد للنفس صفاءها واتزانها، ويعيد الشباب.

{اعداد: مي عزام (أخبار النجوم)}

المغني مطانس مطانس مع اول «ڤيديو كليب» على طريقة تصوير الأفلام الامريكية



● مطانس مطانس (الأول من اليسار)، اثناء تسجيل شريط غنائي له في مصر ●

● أنهى المغني مطانس مطانس من ابوسنان في الاسبوع الماضي تصوير «ڤيديو كليب» هو الأول من نوعه في البلاد صوّر على طريقة تصوير الأفلام الامريكية، وقد شارك في التصوير أكثر من (٢٥) شخصا بين اخراج وتصوير وراقصات وهندسة صوت..

ويحتوي «الڤيديو كليب» على ثلاث اغنيات هي «مدّي ايديك» و«ست الصبايا» و«خدك بلون الورد»، والأغاني كلمات طارق ابراهيم والحان خالد سلام وكلاهما من جمهورية مصر العربية.

وقد قامت بالتصوير شركة تصوير الأفلام التابعة لكلية «تل - حاي»، وذلك بواسطة كاميرات سينما، وقد تم التصوير في أماكن مختلفة في جبل الشيخ والناقورة وكرمئيل والناصرة والزيب وابوسنان، وقد استغرق اتمام هذا العمل الفني ثمانية أشهر.

□ اغنية الاسبوع □

الأغنية: الايقاع المتحرر

غناء: روبسون وجيروم

حبيبتي.. حبي.. انني مشتاق اليك
انني وحيد منذ فترة طويلة
الوقت يمر ببطء بدونك
والأيام تبعث على الملل
هل ما زلت تذكرينني
انني احتاج حبك.. أحتاج حبك
حبك يدق قلبي بسرعة
الأنهار التي تعيش الوحدة تذهب للبحر.. للبحر
افتحي ذراعي البحر
الانهار التي تعيش الوحدة في انتظاري انتظريني
سوف آتي للمنزل.. انتظريني
حبيبتي.. حبي.. انني مشتاق اليك
انني وحيد منذ فترة طويلة
الوقت يمر ببطء بدونك
والأيام تبعث على الملل
هل ما زلت تذكرينني
انني احتاج حبك.. أحتاج حبك
حبك يدق قلبي بسرعة

unchained melody

robson & jerome

oh my love my darling
I've hungered for your touch
a long lonely time
and time goes by so slowly
and time can do somuch
are you still mine
I need your love I need your love
God speed your love to me
lonely rivers flow to the sea to the sea to the open
arms of the sea
yeah yeah yeah
lonely rivers sigh
wait for me wait for me
I'll be coming home wait for me
oh my love my darling
I've hungered hungered for your touch
a long lonely time
and time goes by so slowly
and time can do so much
are you still mine?
I need your love
I need your love
God speed your love to me

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب.
٨,٣٠ – بداية القراءة.
٨,٤٥ – مجتمع – احب لا احب.
٩,٠٠ – اسس الثروة – العرض والطلب والسعر.
٩,١٠ – ببساطة قالوا لا.
٩,٢٥ – للصغار – عجائب في العلم.
٩,٣٥ – للصغار – نرسم ونرى اكثر.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية – سن البلوغ.
١٠,٣٠ – فن – صور – في المعرض.
١٠,٥٥ – لغة انجليزية
I belive in you
١١,٢٠ – ادب.
١١,٤٠ – علوم – ما هي الحرارة.
١٢,٠٥ – لغة انجليزية
Buyers and sellers
١٢,٢٠ – علوم – جهاز التنفس.
١٢,٤٥ – الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,٠٠ – جيمس غالوي يستضيف.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – الديناصور الاخير – صور متحركة.
١٥,٥٥ – من يخاف الظلام.
١٦,١٥ – الزاوية اللغوية.
١٦,٢٠ – زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف والشباب.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – عن الطبيعة والناس.
١٨,٤٥ – مسابقة رمضان.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – المفكرة الثقافية.
٢١,٣٠ – كأس اوروبا في كرة السلة: برشلونة – اسبانيا ومكابي تل ابيب.
٢٣,٣٠ – آخر الاخبار بالعبرية.
٢٣,٥٠ – نهاية الارسال.



● «مسابقة سيدة اوروبا»، ألقناة الثانية، ٢١,٤٠ ●

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – اهلا وسهلا.
١٣,٢٥ – من قاعة الكونسيرت (اعادة).
١٤,٠٠ – «ابطال القوة».
١٤,٣٠ – تريكي – صور متحركة.
١٥,٣٠ – عالم البوب.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان – الحلقة (٤٨٢).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامهات – مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة – الحلقة (٢٧).
١٩,٠٠ – حرس الخليج – الحلقة (٧٣).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ – سقطات مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ – «مسابقة سيدة اوروبا».
٢٢,٤٥ – اريك الاول.. فيلم.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – فتيات الاحلام الفلبينيات. فيلم تلفزيوني.
٠٢,٠٥ – اليوم قصيدة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
التركيز على سمعتك وقدرتك على الخلق والابداع.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تغفل عما يدور من خلف الكواليس.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
البيت مكان تجمع الاحباب والاصدقاء.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
من المهم انهاء ما بدأته مؤخرا.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لديك القدرة في اثارة انطباع لدى الآخرين.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
الماضي فيه عظة للمستقبل.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
المصالح الخاصة تحظى بالاهتمام.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
ميول للتعامل مع مؤسسات كبيرة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تفحص صحة شكوكك مع اصحاب برج الجدي.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
حاول الاهتمام بمصالحك الخاصة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
ادفع باتجاه الخطط التي توفر لك معيشة محترمة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
بعض الناس يذكرونك بالمشكلات القديمة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢١١)

ا	ا	و	ف	ن	ب	ا	خ	د	ا	م	ا
ا	ذ	د	ا	ا	ا	ل	ا	ا	ك	و	ي
س	ا	ر	ا	ر	ش	ي	و	ر	ا	غ	ن
ل	ب	ر	ب	ب	ي	ي	د	ا	ش	ر	د
ا	خ	ا	س	ي	خ	د	ك	ي	ي	ت	هـ
م	ا	س	و	ا	ج	ش	ا	ا	ن	س	و
ا	ز	ي	غ	ف	و	ا	ا	غ	غ	ا	ف
ب	ي	و	ر	ر	غ	و	ن	ا	ا	ا	ن
ا	ا	ط	ا	و	ت	خ	ل	ر	د	ن	ا
د	س	ا	س	ن	ك	ر	ا	ا	ز	ر	و
ي	ا	ب	و	ت	ي	ج	ا	ر	ج	ا	ن
ا	ل	ك	س	ن	د	ر	ي	ا	ا	د	ه

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك عشرة احرف تشكل معا اسما لبلد امريكي:
أبخازيا – ابوتيج – اذربيجان – إده – أراد – أرجان – أرغوس – أزرو – اركنساس – استرغوم – أسيوط – إسلام اباد – اشيكاغا – اشخباد – اغادير – أفرو – اكاشي – الكسندريا – اندرلخت – اوفنباغ – ايدين – ايندهوفن.

حل لغز (٢١٠)

افقيا:
١) جميل الطريفي.
٢) سحبان وائل.
٣) رمتني – نغم.
٤) اول – ضروب – أ أ.
٥) لديكم – راعني.
٦ – عز – بادت.
٧) ربع – شهد – بيد.
٨) اق – مهاتما.
٩) استراليا – در.
١٠) شل – رئيس.
١١) امرؤ القيس.

عموديا:
١) جسر الزرقاء.
٢) محمود عباس.
٣) يبتلي – تنم.
٤) لان – كم – مر.
٥) مضينا – اشاهد.
٦)لو – اللاهب.
٧) طابور – شتي.
٨) ار – باب – مارق.
٩) يلم – عابا – أي.
١٠) غاندي – سيد.
١١) يونايتد برس.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٥) كانون الثاني

١٩٥٦– الماريشال بولغانين يقترح معاهدة تعاون امريكية سوفييتية في رسالة شخصية الى ايزنهاور بعد انتخاب الاخير رئيسا للولايات المتحدة.
١٩٧٢ – الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون يكشف عن اتصالات اجراها هنري كيسنجر الذي توجه الى باريس عدة مرات لمباحثات مع المشاركين في المؤتمر حول السلام في فيتنام.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٨٠٠٥٤ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٣٣٣٥ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ١٠٢,٧٠ شيكل.
ويحصل كا فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٨,٦٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي)على مبلغ ٦,٥٠ شيكلات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١/٢٥، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١١° ● تل ابيب وضواحيها – ١٦° ● حيفا وضواحيها – ١٥° ● ايلات – ٢١° ● جبال الجليل – ١٠° ● الاغوار الشمالية – ١٦° ● جبال المركز والجنوب – ١٣° ● السهل الداخلي – ١٧° ● السهل الساحلي – ١٦° ● النقب الشمالي – ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

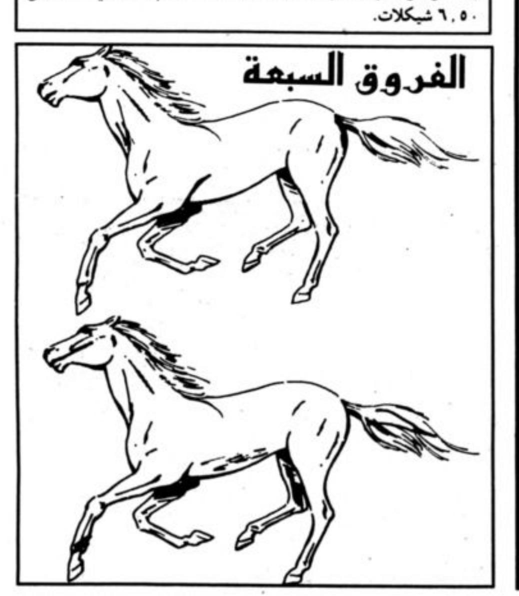
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٣١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٦٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٧٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٢٢٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٨٣٤ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٣٠٥٣ ش.ج
● «اسود» –	٣,١٢ – ٣,١٣ ش.ج

الفروق السبعة





احتجاجا على اسكان العملاء

اضراب شامل في جميع مدارس عكا

*** البلدية تهدد باغلاق المدينة واعلان الاضراب المفتوح اذا واصلت الحكومة اسكان العملاء في عكا ***

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بقرار من بلدية عكا، عم الاضراب الشامل، امس الاربعاء، جميع مدارس عكا اليهودية والعربية، احتجاجا على اسكان عملاء الاحتلال في المدينة.

وصرف بعد الحصة الثالثة، صباح امس، نحو عشرة آلاف طالب وطالبة، من الروضات حتى صفوف الثواني عشر، الى بيوتهم.

وحول توقيت الاضراب، قال القائم بأعمال رئيس بلدية عكا ومسؤول قسم التعليم في البلدية، أهرون لحياني ل «الاتحاد»، «لقد اعترضنا منذ فترة طويلة على جلب العملاء الى عكا بشكل عشوائي وبدون تنسيق مع البلدية. وعقدنا عدة لقاءات مع المسؤولين في وزارة الامن والحكومة ووعدونا باخراج عدد من العملاء من المدينة وبعدم ارسال اي عميل الى عكا. وتفحص، الآن، قضية العملاء مجددا والتنسيق مع البلدية في كل ما يتعلق بهم، لكن كل ذلك تبخر وفوجئنا مؤخرا بارسال المزيد من العملاء الى المدينة».

وقال لحياني انه شخصيا، يُثمّن عاليا، «الخدمة التي قدمها عملاء الاحتلال للدولة، لكن هذا لا يعني تحميل عكا العبء الاكبر من توطين العملاء في البلاد». وقال «ان الوضع في عكا لم يعد يطاق، خاصة انها مدينة مختلطة. وهناك عدد من العملاء مارس اعمالا غير مقبولة وغير اخلاقية. واحدهم طعن شابا يهوديا على شاطئ البحر ولا يمكن لعكا ان تتحمل اسكان عناصر خطيرة فيها».

وقال لحياني ان البلدية تقدم الخدمات للعملاء خاصة المياه، لان الدور التي يسكنون فيها كلها مستأجرة، وهي مسجلة في سجلات البلدية على اسماء اصحابها الاصليين. وطالما ان الضرائب مدفوعة، لا تستطيع البلدية عدم تقديم الخدمات.

وهدد لحياني انه في حال عدم تجاوب المسؤولين مع مطالب البلدية، ستعمل البلدية على تصعيد الاجراءات الاحتجاجية ضد العملاء ومنها اغلاق المدينة امام وسائط النقل واعلان الاضراب العام والشامل في جميع المدارس لفترة طويلة.

● من المظاهرات الاحتجاجية على توطين العملاء في القرى والمدن العربية ●

يذكر ان عكا شهدت، مؤخرا، عدة مظاهرات ضد اسكان العملاء فيها. ويقدر وجود نحو (٤٠) عائلة من عملاء الاحتلال في المدينة.

وشجب نائب وزير المعارف ميخا غولدمان، قرار الاضراب وقال ان بلدية عكا تحاول استغلال الطلاب لتحقيق مكاسب سياسية! كذلك انتقدت وزيرة الرفاه الاجتماعي، اورا نمير، موقف بلدية عكا ودافعت عن العملاء لانهم قدموا العديد من الخدمات للدولة في اصعب اوقاتها اثناء الانتفاضة. وعلينا ان نكون شاكرين لهم لا ان نرفض توطينهم بيننا على حد تعبير الوزيرة.

واخيرا..

تقليص ساعات يوم العمل لجميع موظفي الدولة العرب عشية اعيادهم الدينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت مفوضية خدمات الدولة تقليص ساعات يوم العمل لجميع موظفي الدولة العرب عشية اعيادهم الدينية.

وكانت المفوضية اصدرت بيانا، امس الاربعاء، جاء فيه:« انه في اعقاب قرار محكمة العمل اللوائية في الناصرة، برئاسة القاضي دورون ميبلوس، يحق للعمال المسلمين والمسيحيين والدروز ان يعملوا عشية اعيادهم يوم عمل قصير، كما يحق للعمال اليهود».

واضاف البيان «انه بموجب القرار غيرت مفوضية خدمات الدولة جدول ساعات العمل في ايام وساعات العمل في ايام الاعياد والانتخابات للعام ١٩٩٦».

وقال البيان، ايضا، «ان موظفي الدولة من المواطنين المسلمين، الذين يصومون رمضان يحق لهم ان يتأخروا بساعتين عن موعد بدء يوم العمل او انهاء يوم عمله، خلال شهر رمضان، بساعتين قبل الموعد شريطة ان تكون ظروف العمل تسمح بذلك. اما فيما يتعلق بالموظفين ذوي الوظائف الجزئية فيكون بدء او انهاء يوم العمل بموجب نسبة وظيفتهم».

بمبادرة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية قانونا يمنع نقل عيادات الام، والطفل الى صناديق المرضى

*** نقل الصناديق سيمس بتطعيم الاطفال، وسيزيد من خطر فصل المستخدمين ***

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية مشروع قانون يمنع الحكومة من نقل عيادات الام والطفل من وزارة الصحة الى صناديق المرضى المختلفة.

وقد بادرت الى القانون النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وانضم اليها نائبا الجبهة هاشم محاميد وصالح سليم وعدد من نواب الكنيست من الائتلاف والمعارضة. وقد صوت الى جانب القانون ١٤ نائبا بدون معارضة او امتناع.

وقالت النائبة غوجانسكي ان ربع الاولاد في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر، ويجب عدم المس بالخدمات الصحية التي يتلقونها في هذه العيادات، وهي ذات اهمية قصوى لانها بالاساس تعتمد على تقديم التطعيم المضاد للامراض المزمنة لهم.

واكدت غوجانسكي ان تطبيق قانون التأمين الصحي في العام الماضي اثبت ان عدم السيطرة على تطعيم الاطفال ومراقبة الامهات الحوامل زاد خطر انتشار امراض واوبئة بشكل خطير بين الاطفال وخصوصا الفقراء منهم.

ويذكر انه يوجد في البلاد حوالي الف عيادة للام والطفل ثلثاها يخضع لوزارة الصحة وحوالي ٣٠٠ عيادة تابعة لصندوق المرضى العام.

وعلمت «الاتحاد» ان قسما واسعا من المستخدمين في العيادات التابعة لوزارة الصحة يبدي تخوفه من خطوة الوزارة، لان صناديق المرضى في حالة تسلمها هذه العيادات ستبدأ في حملة فصل من العمل لتقليص الملاكات، وبالتالي تحول عددا من مستخدمي الصناديق نفسها للعمل في هذه العيادات بدل المفصولين، ولا شك انه في حالة اقرت الكنيست القانون بشكل نهائي فانه، اضافة الى منع الاخطار التي ذكرت، سيزيل خطر الفصل عن عدد كبير من مستخدمي هذه العيادات.